



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3892

التاريخ : الأحد 2016/4/3

الفبر الرئيسي



"هآرتس": الجيش الإسرائيلي يخشى
تصاعد الهبة رغم تراجع العمليات

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: ستبقى هذه اليد ممدودة حتى نحقق السلام.. فإذا حصل فكل الدول العربية والإسلامية ستعترف بـ"إسرائيل"
مشير المصري: كتائب القسام تُعد لصفقات تبادل سبيّض سجون الاحتلال
السفير الفلسطيني لدى قطر: نتائج جديدة لجهود المصالحة بين فتح وحماس برعاية الدوحة
عشراوي: لا يجب التفاوض مع "إسرائيل" حول استحقاقات سابقة
قلق أميركي من استمرار تدمير "إسرائيل" منازل فلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس: ستبقى هذه اليد ممدودة حتى نحقق السلام.. فإذا حصل فكل الدول العربية والإسلامية ستعترف بإسرائيل"
6	3. عباس يشكر لبنان على استعداده علاج الطفل أحمد دوابشة
6	4. عشراوي تطالب بمؤتمر دولي لكسر الاحتكار الأميركي لعملية السلام.. وترفض التدخل الإيراني
7	5. عشراوي: لا يجب التفاوض مع "إسرائيل" حول استحقاقات سابقة
8	6. مصطفى البرغوثي: "إسرائيل" تستخدم المفاوضات كغطاء للتوسع الاستيطاني
8	7. السفير الفلسطيني لدى قطر: نتائج جديدة لجهود المصالحة بين فتح وحماس برعاية الدوحة
9	8. قراقع: "إسرائيل" دولة إعدامات خارجة عن القانون
10	9. وزارة الاقتصاد الفلسطينية: الاحتلال يوقف إدخال الأسمت إلى غزة
10	10. المحكمة العسكرية: السجن 12 عاماً لمتخابر مع الاحتلال
المقاومة:	
10	11. مشير المصري: كتائب القسام تُعد لصفقات تبادل ستبيض سجون الاحتلال
11	12. خليل الحية: جهود تبذل لتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية
12	13. حماس: على السلطة وقف التنسيق مع الاحتلال والدفاع عن شعبها
12	14. مئة أسير من "الجهاد" و"الشعبية" يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام في المعتقلات
12	15. توقعات بأن تترك صور الأسرى الشارع الإسرائيلي
14	16. وفاة أحد عناصر القسام بعد "صراع مع المرض"
14	17. اشتباكات عين الحلوة: اللينو يدعو إلى اعتماد الحل الأمني.. وحماس تدعو لوقف إطلاق النار
15	18. مخيم عين الحلوة يقاوم الانفجار: دعوات للتهدة.. واتهام "جهات مأجورة"
الكيان الإسرائيلي:	
17	19. أدعي يتهم كتائب القسام بالكذب بشأن أسرها أربعة من جنود الجيش الإسرائيلي
17	20. النيابة العسكرية الإسرائيلية: هناك أدلة كافية لتقديم لائحة اتهام ضد الجندي الذي أعدم الشريف
18	21. الجيش الإسرائيلي: إحباط عملية تهريب من مصر إلى غزة
18	22. حملة إسرائيلية تطالب بسحب جائزة أفضل معلمة من حنان الحروب
19	23. استطلاع: 51% من الإسرائيليين قالوا إن "انتفاضة القدس" أكثر خطورة من الانتفاضة الثانية
19	24. تقرير: نتياهو يتلقى ضربات مرة واحدة.. "فساد الوزير درعي" والإعدامات الميدانية"
الأرض، الشعب:	
23	25. هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال يحتجز في سجنه 1,700 أسير مريض
23	26. ثلاثون أسيراً يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال
24	27. المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى: 2,932 مستوطناً اقتحموا الأقصى منذ بداية 2016
24	28. "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض": 1,800 وحدة استيطانية جديدة في أربع مستوطنات بالقدس

25	29. "قناة القدس الفضائية" تنفي توقف تمويل إيران
26	30. اعتصام فلسطيني - لبناني رفضاً لقرارات الأونروا
26	31. وقفة في غزة احتجاجاً على تفاقم الفقر والبطالة
26	32. الاحتلال يمنع رفع الأذان 51 وقتاً في المسجد الإبراهيمي في آذار/ مارس
27	33. غزة: البحرية الإسرائيلية تغرق مركب صيد.. وإصابة شابين برصاص إسرائيلي شرق رفح
27	34. "حماية المستهلك" تدعو للتعامل مع منتجات خمس شركات إسرائيلية كمهزبة وممنوعة
28	35. زراعة 300 شتلة حرجية وزيتون في الأراضي المهتدة جنوب الخليل
28	36. تجمع الشتات الفلسطيني في أوروبا ينظم مهرجاناً في برلين إحياءً للذكرى الأربعين ليوم الأرض
<u>الأردن:</u>	
29	37. وزارة الطاقة الأردنية: صفقة الغاز مع الاحتلال معطلة
29	38. «الأردن تقاطع» تنظم مباراة رفضاً للتطبيع الرياضي
<u>لبنان:</u>	
30	39. بهية الحريري تدعو للحفاظ على سلامة أبناء مخيم عين الحلوة وعلى أمن واستقرار صيدا
30	40. لبنان يقترح نقل الطفل أحمد الدوابشة إلى بيروت لمتابعة تلقي العلاج
<u>عربي، إسلامي:</u>	
31	41. نشطاء يسخرون من ننتياهو عبر هاشتاج #عد_جنودك
<u>دولي:</u>	
31	42. "دير شبيغل": المخابرات الألمانية تجسست على مكتب ننتياهو
32	43. قلق أميركي من استمرار تدمير "إسرائيل" منازل فلسطينيين
33	44. منسق أممي يدعو الاحتلال إلى احترام حرية الحركة للفلسطينيين
<u>حوارات ومقالات:</u>	
33	45. نجاح وفشل الصهيونية... حمادة فراعنة
35	46. عن حماس والمصالحة و«الأسرى الأربعة»... عريب الرنتاوي
37	47. علناً ورسمياً في إسرائيل: علينا اغتيال المناضلين!... نهلة الشهال
39	48. على هامش ذكرى «يوم الأرض»... علي جرادات
41	كاريكاتير:

1. "هآرتس": الجيش الإسرائيلي يخشى تصاعد الهبة رغم تراجع العمليات

بلال ضاهر: قال مصدر أمني إسرائيلي إنه طرأ انخفاضاً في عدد العمليات في إطار الهبة الشعبية الفلسطينية، المستمرة منذ ستة شهور، وأن العمليات أصبحت تنفذ بالأساس في نهايات الأسبوع، إلا أن جيش الاحتلال يتحسب من احتمال حدوث تصاعد في الهبة في الفترة المقبلة.

وقالت صحيفة "هآرتس" اليوم الأحد، إنه خلال شهر آذار الماضي سجل انخفاضاً في عدد العمليات قياساً بشهر شباط، حيث بلغ عدد العمليات فيه 155 عملية، وفقاً لمعطيات جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك). وبلغ عدد العمليات في شهر تشرين الأول الماضي، عندما اندلعت الهبة الحالية، 620 عملية في الضفة الغربية والقدس الشرقية وحول قطاع غزة وداخل الخط الأخضر.

وأشارت الصحيفة إلى أنه في جيش الاحتلال يسمون الهبة الشعبية الفلسطينية الحالية بـ"موجة إرهاب" أو "انتفاضة شعبية محدودة". ويرفض ضباط إسرائيليون تسمية الهبة بالانتفاضة، بادعاء أنه تم الحفاظ على حرية تنقل الفلسطينيين في الضفة الغربية، وعدم وجود حواجز عسكرية كثيرة، إضافة إلى عدم إغلاق بلدات وقرى.

واعتبر هؤلاء الضباط أن سبباً آخر لعدم تسمية الهبة بالانتفاضة يعود إلى حجم قوات الاحتلال المنتشرة في الضفة، حيث يوجد حالياً 26 - 27 كتيبة عسكرية، بينما كان عدد الكتائب في الانتفاضتين يصل إلى 80 كتيبة. إضافة إلى ذلك، فإن حجم المشاركة الشعبية في الهبة الحالية ضئيل ولا توجد قيادة توجهها.

ويعتبر الجيش الإسرائيلي أن أحد المؤشرات على أن الهبة الحالية ليست انتفاضة هو عدم وجود مشاركة ملحوظة فيها من جهة مخيمات اللاجئين. وبحسب معطيات الجيش فإنه من أصل 250 فلسطينياً نفذوا عمليات خلال الشهور الستة الماضية، 25 فلسطينياً جاؤوا من مخيمات اللاجئين، بينهم عشرة جاؤوا من مخيم شعفاط في شمال القدس الشرقية المحتلة.

وتظهر هذه المعطيات أن أكثر من 50% من منفعدي العمليات هم دون سن 20 عاماً، وأن 12% من منفعدي العمليات هن نساء.

ولعل الفرق الأهم بين الهبة الحالية وانتفاضة القدس والأقصى، التي اندلعت في العام 2000، هو الحفاظ على التنسيق الأمني بين الاحتلال وأجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، بل أن هناك من يرى أنه بات أفضل مما كان عليه في العقدين الماضيين.

رغم ذلك، لا يستبعد جهاز الأمن الإسرائيلي حدوث تصعيد في الهبة. كذلك يصف ضباط إسرائيليون الهبة بأنها غير مسبقة من حيث شدتها في السنوات العشر الأخيرة، منذ انتهاء الانتفاضة.

عرب 48، 2016/4/3

2. عباس: ستبقى هذه اليد ممدودة حتى نحقق السلام.. فإذا حصل فكل الدول العربية والإسلامية ستعترف

بـ"إسرائيل"

رام الله - وفا: استقبل الرئيس محمود عباس، أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفد أبناء الطائفة الدرزية «بني معروف»، برئاسة الشيخ زيدان العطشه.

ورحب الرئيس بالوفد، قائلاً: «أنتم في مكانكم تشكلون رسل سلام، ونحن نريدكم رسل سلام بين الدولة التي تنتمون إليها، وبين القوم الذين تنتمون إليهم، لذلك هناك أمور كثيرة نستطيع أن نفعلها معا للوصول إلى السلام المنشود من قبل الجميع».

وأضاف الرئيس: إن «السلام هو الهدف الأعز والأمثل والأهم عندنا جميعاً، وأن هناك من لا يريد السلام ويؤجج الحرب هنا وهناك، لذلك رفعنا شعار السلام وننيد شعار العنف والإرهاب».

وتابع الرئيس «علينا أن نسرع في بناء السلام هنا، وأن نجد الحل الأمثل وهو سهل بأن يعيش الفلسطينيون والإسرائيليون في دولتين تعيشان جنباً إلى جنباً بسلام واستقرار، لأننا نريد لأبنائنا وأحفادنا أن يعيشوا حياة طبيعية طيبة مزدهرة».

وقال: «نمد أيدينا للسلام، ونعرف أن هناك من لا يريد السلام ويرفض اليد الممدودة، ولكن ستبقى هذه اليد الممدودة حتى نحقق السلام حتى لو تأخر، لذلك يجب أن لا نفقد الأمل، وأن نعمل في بلدنا وأن نتأمل لمستقبلنا، وأن نصمد وأن نصبر، وعندما نقول نصمد نتعلم منكم (بني معروف) لأنكم صمدتم في بلدكم وتشبثتم بأرضكم، ولم تستمعوا لنداءات الآخرين التي كانت تقول اخرجوا، وهذا ما سنفعله».

وأضاف الرئيس «إذا حصل السلام، فإن كل الدول العربية والإسلامية دون استثناء حسب المبادرة العربية للسلام ستعترف بدولة إسرائيل وتطبع علاقاته معها، وهذا موجود ولا أحد يستطيع أن ينكر هذا الكلام، فما الذي يمنع أن نحقق السلام فوراً وليس غداً؟، فماذا ننتظر، مزيداً من الدم؟، نحن لا نريد سفك دم أي إنسان، مهما كان دينه أو عرقه، ولا نريد قطرة دم أن تسيل من طفل أو شيخ أو امرأة، بل نريد الحياة الطبيعية، ألا يحق لنا هذا».

وتابع: إن «هذه اللقاءات التي نعقدتها مع بعضنا كأخوة، لدينا رسالة واحدة وهي السلام، وتدعو الطرف الآخر والجميع لنعيش مع بعضنا البعض بأمن واستقرار».

وقال الرئيس «إذا تحقق السلام هنا انتهت الحرب هناك، وستسحب الذريعة من كل من يحاول التذرع بفلسطين وقضيته ليمارس الإرهاب والقتل، لذلك مهمتنا مقدسة جميعاً، ويجب أن نعمل عليها فوراً، ونحن قادرون على جلب السلام إلى أهلنا وشعبنا، فما الذي يمنع».

وأضاف الرئيس «نحن لسنا ضد اليهودية، بل نحن ضد من يحتل أرضنا، فليخرج، أما اليهودية فليس معها أي مشكلة، فنحن أصحاب كتاب أيضاً».

وختم الرئيس قائلاً: «هذه هي سياستنا وهذا ما نحن مقبلون عليه، ونحن وإياكم واحد لا نقبل القسمة، واختلاف الجنسيات لا يفرق بيننا، بل نحن نبقي كلنا عرباً ومسلمين وموحدين وكلنا فلسطينيون يجب أن نحمي هذه المشاريع».

الأيام، رام الله، 2016/4/3

3. عباس يشكر لبنان على استعادته علاج الطفل أحمد دوابشة

رام الله ، بيروت - وكالات: أعرب الرئيس محمود عباس، عن شكره وتقديره للحكومة اللبنانية وموافقها تجاه القضية الفلسطينية، والتي كان آخرها إعلان وزير الصحة اللبناني وائل ابو فاعور، استعداد لبنان لمتابعة علاج الطفل احمد دوابشة على حساب الحكومة اللبنانية.

وأشاد الرئيس «بلبنان حكومة وشعباً على ما قدموه للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة»، مؤكداً «ان هذه المواقف ليست غريبة على شعب لبنان الأصيل».

الأيام، رام الله، 2016/4/3

4. عشراوي تطالب بمؤتمر دولي لكسر الاحتكار الأميركي لعملية السلام.. وترفض التدخل الإيراني

غزة - ردينة فارس، عبدالقادر فارس: أكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومفوض دائرة الإعلام والثقافة في المنظمة حنان عشراوي، رفض القيادة الفلسطينية للتدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية الفلسطينية، ومحاولات طهران الالتفاف على الشرعية.

وطالبت عشراوي في حوار مع "عكاظ"، بعقد مؤتمر دولي للسلام من أجل كسر الاحتكار الأمريكي لعملية السلام، وتعديل اللجنة الرباعية وتوسيع المشاركة فيها لتشتمل على الدول العربية.

وعبرت عشراوي عن تأييد الفلسطينيين للمبادرة الفرنسية، التي تشكل نقلة نوعية للخروج من مفهوم المفاوضات الثنائية التي تستغلها إسرائيل لفرض الأمر الواقع.

وبشأن مطالب القيادة الفلسطينية بعقد مؤتمر دولي للسلام قالت عشراوي: "نحن نطالب بعقد المؤتمر الدولي لكسر الاحتكار الأمريكي لعملية السلام في المنطقة، بعد أن فشلت الولايات المتحدة على مدى أكثر من 20 عاما في صياغة حل عادل رغم توقيعنا اتفاق أوسلو في البيت الأبيض. فالمؤتمر الدولي يعني مشاركة دولية وليس احتكارا من قبل دولة واحدة".

وطالبت بتعديل اللجنة الرباعية وتوسيع المشاركة فيها لتشمل الدول العربية، وأن تتضمن خطتها المبادرة العربية للسلام، وأن يكون هناك توقيت زمني ملزم، وأن تكون العملية واضحة، وتستند إلى القانون الدولي والشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة، وهناك مراقبة الاتفاقيات الموقعة.

عكاظ، جدة، 2016/4/2

5. عشراوي: لا يجب التفاوض مع "إسرائيل" حول استحقاقات سابقة

رام الله (فلسطين): أكدت عضو اللجنة التنظيمية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، على رفض القيادة الفلسطينية التنازل عن استحقاقات تم التوصل إليها مع الجانب الإسرائيلي في المفاوضات خلال السنوات الماضية، يتضمن جزء منها تعهد الاحتلال بإقامة ميناء ومطار في قطاع غزة.

وقالت عشراوي في تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، اليوم السبت، إنه "لا يجب الجلوس مع الإسرائيليين من أي طرف فلسطيني بشكل منفصل، والتفاوض على سقف أقل مما تم التوصل إليه سابقا، ودفع ثمن مقابل ذلك".

وأضافت عضو اللجنة التنفيذي للمنظمة، في تعليقها على الأنباء التي تتحدث عن مفاوضات تركية - إسرائيلية لإقامة ميناء في البحر الأبيض متوسط مقابل قطاع غزة، "إنه يجب إلزام إسرائيل بتطبيق ما تم الاتفاق عليه مسبقا، وأن لا يتم الرجوع إلى الخلف والتفاوض على مواضيع تم الحديث عنها مسبقا".

وأشارت إلى أن الحديث يتردد حول ميناء عائم لن يكون ميناء فلسطينيا، وسيكون خاضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة، لافتة إلى أن "المفاوضات المنفردة مع الاحتلال تعزز الانقسام، وتدفعه للتعامل مع كل تجمع سكاني وجغرافي على حدا كما يرغب هي، الأمر الذي يحرم الفلسطينيين مع حق تقرير المصير"، بحسب قولها.

وبيّنت عشراوي أن "المطلوب فلسطينيا هو العمل تحت نظام سياسي موحد، وبخطط إستراتيجية وروية وطنية متكاملة، للعمل على إلزام الاحتلال بتطبيق ما تم الاتفاق عليه".

قدس برس، 2016/4/2

6. مصطفى البرغوثي: "إسرائيل" تستخدم المفاوضات كغطاء للتوسع الاستيطاني

رام الله (فلسطين) - خدمة قدس برس: شدد أمين عام "المبادرة الوطنية الفلسطينية"، مصطفى البرغوثي، على أن "إسرائيل" اتخذت من المفاوضات "غطاءً للتوسع الاستيطاني"، مشيراً إلى أنه (الاستيطان) يتصاعد عقب توقيع كل اتفاقية مع الأطراف الفلسطينية والعربية. وقال البرغوثي في تصريح صحفي اليوم السبت، إن الاحتلال "أمعن" في الاستيطان بالضفة الغربية والقدس بهدف "تدمير فكرة إقامة دولة فلسطينية مستقلة". وأكد البرغوثي على أهمية إنهاء الانقسام وإتمام المصالحة الفلسطينية لتحقيق الوحدة، واستعادة دور المجلس التشريعي، على طريق إجراء انتخابات ديمقراطية تُعيد الحياة السياسية الفلسطينية إلى مسارها الصحيح".

قدس برس، 2016/4/2

7. السفير الفلسطيني لدى قطر: نتائج جديدة لجهود المصالحة بين فتح وحماس برعاية الدوحة

حوار - محمد زهران: كشف السفير الفلسطيني بدولة قطر، منير غنام، أن المصالحة الفلسطينية التي تستضيفها الدوحة منذ مطلع فبراير الماضي تذهب نحو اتجاه جديد، بخلاف الجهود السابقة التي انتهت جميعها بالفشل.

وقال غنام، في تصريحات حصرية لـ"الشرق" إن جميع الأطراف الفلسطينية هذه المرة متفقون على ضرورة عودة التراب الفلسطيني كاملاً دون التقريط في "دونم" واحد، وإقامة دولة فلسطينية كاملة الأركان عاصمتها القدس العربية. وأوضح أنه "فيما مضى كان الاختلاف، على هذه النقطة بالتحديد، وآليات تحقيق الاستقلال الكامل، واسترجاع الأرض المنهوبة منذ التقسيم الحدودي الأول لعام 1947". وأضاف أن الاختلاف أمر طبيعي بنواميس حركات التحرر والمقاومة، والجديد هذه المرة أن جميع الأطراف الفلسطينية المتنازعة أبدت نية حقيقية في رأب الصدع الداخلي وعودة الأمور لنصابها الطبيعي.

ومضى قائلًا إن ملف المصالحة الحالي، أسقط الكثير من المعوقات والعراقيل المتشعبة التي أثقلت كاهل الملف على مدار سنوات، ما كان يؤدي لفشل الجهود وعودة الملامات والمشاحنات مرة أخرى.

وأردف غنام أن الجهود الدائرة في دولة قطر وجمهورية مصر العربية، أفضت لوضع الحروف الأولى لتصالح الطرفين، وفتح صفحات جديدة و "حقيقية" من الوئام الوطني.

الشرق، الدوحة، 2016/4/3

8. قراقع: "إسرائيل" دولة إعدامات خارجة عن القانون

رام الله-: قال رئيس "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، عيسى قراقع، إنه يجب إعلان "إسرائيل" كـ "دولة إعدامات وخارجة عن القانون والقيم والمبادئ الإنسانية والدولية".

وشدد قراقع على أن دولة الاحتلال تُنفذ "عمليات قتل عمد وإعدام ميداني تعسفي، خارج نطاق القضاء".

جاء ذلك خلال لقاء جمعه بوفدٍ برلماني أوروبي، اليوم السبت، في مقر جمعية "نادي الأسير الفلسطيني" بمدينة الخليل (جنوب القدس المحتلة).

وأكد المسؤول الفلسطيني على أهمية تفعيل قرارات البرلمان الأوروبي عام 2013، بتشكيل لجنة تحقيق في ممارسات إسرائيل بحق الأسرى".

داعيًا لوقف اعتقال أعضاء البرلمان الفلسطيني ووضع حدٍّ للقوانين والتشريعات "الإسرائيلية العنصرية، المعادية للمعايير الدولية والإنسانية".

ووضع رئيس هيئة شؤون الأسرى الوفد الأوروبي في صورة ممارسات سلطات الاحتلال بحق المعتقلين الفلسطينيين، وسياسة اعتقال الأطفال القُصّر، بالإضافة لعمليات التنكيل والمحاكمات غير العادلة، وسياسة الاعتقال الإداري.

وأوضح عيسى قراقع أن دولة الاحتلال "تقف في عداً مع القانون الدولي والمجتمع الإنساني" من خلال الإصرار على انتهاك حقوق الإنسان الفلسطيني.

وناشد قراقع البرلمان الأوروبي بتفعيل قراراته وخطواته باتجاه المقاطعة الاقتصادية ومقاطعة الشركات المزودة لأجهزة القمع وأدوات التعذيب التي تستخدم ضد الأسرى.

فلسطين أون لاين، 2016/4/2

9. وزارة الاقتصاد الفلسطينية: الاحتلال يوقف إدخال الأسمت إلى غزة

(د.ب.أ): قالت وزارة الاقتصاد الفلسطينية في غزة، أمس، إن «إسرائيل» أوقفت إدخال مواد بناء لصالح مشاريع القطاع الخاص لإعادة إعمار غزة. وقال وكيل الوزارة حاتم عويضة، في بيان، إن القرار يتضمن وقف إدخال مواد البناء لكافة المشاريع والشركات الخاصة في غزة، عدا مشاريع الأمم المتحدة والمشاريع القطرية. واعتبر عويضة أن «هذا الإجراء يمثل إمعاناً في إحكام الحصار على غزة وخنقها»، محملاً «إسرائيل» تبعات منع دخول الأسمت لغزة «في ظروف يحتاج فيها الغزيون إلى مواد البناء أشد الاحتياج».

من جهته، قال النائب الفلسطيني المستقل جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار إن قرار الاحتلال «خطر ويعني توقف مئات مشاريع العمران والبناء وإعاقة الإعمار». وذكر الخضري في بيان، أن القرار «يكسر الحصار ويضرب العمود الفقري للاقتصاد، ويدخل غزة في مرحلة أشد من المعاناة المتفاقمة».

الخليج، الشارقة، 2016/4/3

10. المحكمة العسكرية: السجن 12 عاماً لمتخابر مع الاحتلال

غزة - "القدس" دوت كوم: أصدرت المحكمة العسكرية العليا التابعة لهيئة القضاء العسكري بصفتها الاستئنافية، بغزة، قراراً بالسجن (12 عاماً) على المدان (ع، م) بتهمة التخابر مع جهات معادية. وبحسب بيان مقتضب لوزارة الداخلية، فإن الحكم الاستئنافي جاء على المدان - البالغ من العمر 53 عاماً - وفقاً لنص المادة 131 من قانون العقوبات الثوري الفلسطيني لعام 1979، حيث ارتبط بالاحتلال في العام 2009، وقدم معلومات مقابل الحصول على أموال من نقاط مينة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/3

11. مشير المصري: كتائب القسام تُعد لصفقات تبادل سجون الاحتلال

غزة: قالت حركة حماس إن جناحها العسكري (كتائب القسام)، يعمل على "تبييض" سجون الاحتلال من الأسرى عبر عدة صفقات تبادل "يُجهز لها". وأشار القيادي في حركة حماس، مشير المصري، إلى أن كتائب القسام "تتجهز لصفقة وفاء الأحرار و3 و2، حتى تبييض كافة سجون الاحتلال الإسرائيلي من جميع الأسرى الفلسطينيين".

تصريحات القيادي في حماس وعضو المجلس التشريعي عنها، جاءت خلال وقفة نظمتها "الحركة الإسلامية النسائية"، السبت، أمام معبر بيت حانون "إيرز"، شمال قطاع غزة في الذكرى السنوية الـ 40 ليوم الأرض.

وشدد المصري على أن حركة حماس ستواصل طريق المقاومة، "حتى دحر الاحتلال الإسرائيلي، وتحرير الأرض الفلسطينية، مهما كلف ذلك من ثمن"، مؤكداً: "حماس اليوم باتت أقوى من ذي قبل".

ولفت القيادي في حركة حماس النظر إلى أن الحصار المفروض على قطاع غزة منذ 10 سنوات، عقب فوز الحركة بالانتخابات التشريعية الثانية عام 2006، "لم يؤثر على قوة حماس". وتابع: "حماس اليوم لم تعد تمتلك مسدساً واحداً فقط، بل أصبحت تمتلك الصواريخ والراجمات، وطائرات الاستطلاع، وغيرها من الأسلحة التي يعرفها العدو، والتي لا يعرفها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/2

12. خليل الحية: جهود تبذل لتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية

غزة: قال خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، مساء اليوم السبت، إن "هناك جهوداً تبذل لتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية، تشترك بها كل الفصائل في إطار الشراكة الوطنية"، مشيراً في الوقت ذاته، إلى أن لقاءات قريبة ستجمع تنظيمه مع حركة "فتح" في العاصمة القطرية. وأضاف "الحية"، في لقاء تلفزيوني، بثته قناة "الأقصى" الفضائية، "نسعى لتشكيل حكومة وحدة وطنية على أساس الشراكة الوطنية، تشارك بها كل الفصائل الفلسطينية".

وأشار، إلى أن هناك لقاءات قريبة ستجمع قيادات من حماس، مع حركة "فتح"، في العاصمة القطرية الدوحة، دون أن يذكر موعداً محدداً.

وفي سياق آخر، قال "الحية"، إن "اللقاءات بين وفد حركة حماس، والمسؤولين المصريين، مؤخراً، سادها حالة من الوضوح والشفافية والجدية، وتم خلالها نقاش قضايا تتعلق بالماضي والمستقبل".

وأضاف، أن "حدود قطاع غزة مع مصر آمنة، وسنستمر من خلال تجهزتنا بتعزيز حماية الحدود"، مؤكداً أن حركته لا تقبل أن يصل إلى مصر "أي سوء"، وتسعى لعلاقات إيجابية معها.

ومضى قائلاً، إن "القاهرة تستطيع أن تخفف من الحصار الإسرائيلي المفروض عن غزة، وما سيأتي من مصر للقطاع يحمل الخير الكثير".

فلسطين أون لاين، 2016/4/2

13. حماس: على السلطة وقف التنسيق مع الاحتلال والدفاع عن شعبها

جنين (فلسطين): أكد قيادي في حركة حماس، أن ما كُشف مؤخراً عن استمرار التعاون الأمني بين الاحتلال والسلطة، "ليس بالأمر الجديد"، مطالباً الأخيرة بوقف التنسيق وتحمل مسؤولياتها بالدفاع عن الشعب الفلسطيني واحتضان مقاومته.

وأشار القيادي وصفي قبها في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، "يؤكد على الدوام وجود هذا التنسيق وعلى أكمل وجه وصورة"، معتبراً أنه "قديم بقدم أوسلو، ولم يتوقف في يوم من الأيام، ووصل إلى أعلى درجاته في انتفاضة القدس"، بحسب قوله.

وتعقيباً عن كشف الإذاعة الإسرائيلية، في يوم الأرض، من عمل مشترك بين "الشاباك" و"الأمن الوقائي"، في إحباط ما لا يقل عن 58 عملية، قال قبها: "إن الاحتلال ومن خلال هذا الكشف إنما يسعى للمس بالروح المعنوية للمقاومة الفلسطينية".

قدس برس، 2016/4/2

14. مئة أسير من "الجهاد" و"الشعبية" يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام في المعتقلات

غزة: يخوض نحو 100 أسير من حركتي «الجهاد الإسلامي» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» في جميع معتقلات الاحتلال اليوم إضراباً مفتوحاً عن الطعام، احتجاجاً على الظروف الصعبة التي يعيشونها داخل السجون، إضافة إلى عدم الخروج إلى «الفورة» (الفسحة اليومية)، وسيلتزم الأسرى الطرق على الأبواب والتكبير كشكل آخر من التعبير عن الاحتجاج.

وقال عضو الدائرة الإعلامية في «مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى» طارق أبوشلوف، إن إدارة مصلحة المعتقلات تقوم بهجمة شرسة ضد الأسرى. وأضاف أن الأسرى يرسلون بإضرابهم رسائل إلى مصلحة المعتقلات، مضمونها ضرورة إنهاء سياسة العزل الانفرادي وسياسة الإهمال الطبي المتعمدة بحق الأسرى.

الخليج، الشارقة، 2016/4/3

15. توقعات بأن تترك صور الأسرى الشارع الإسرائيلي

أحمد عبد العال-غزة: أجمع مختصون في الشأن الإسرائيلي على أن تصريحات "أبو عبيدة" الناطق باسم كتائب عز الدين القسام حماس عن وجود أربعة جنود إسرائيليين أسرى في قطاع غزة ستحرك "المياه الراكدة"، وستشكل ضغطاً على حكومة بنيامين نتنياهو للإسراع في إنهاء هذا الملف.

ويقول عميد كلية الآداب في جامعة الأمة عدنان أبو عامر إن "صراع الأدمغة وحرب المعلومة بين إسرائيل وكتائب القسام لم تبدأ اليوم، لكنها قفزت خطوة متقدمة للأمام بعد أن كشفت القسام عن صور الجنود الأربعة لأول مرة منذ انتهاء الحرب".

ويرى أبو عامر -في حديث للجزيرة نت- أن تصريح أبو عبيدة جاء ردا واضحا على حديث نتنياهو عن وجود "تطور مهم" في مفاوضات استعادتهم للجنود المفقودين.

ويتزامن رد "أبو عبيدة" على تصريحات نتنياهو مع بعض الفعاليات الإسرائيلية لعائلات الجنود المفقودين في غزة، وفق أبو عامر الذي وصف التصريحات المتبادلة بأنها "معركة عض أصابع بين القسام وإسرائيل".

من جانبه، يرى الكاتب السياسي علاء الريماوي أن تصريحات الناطق باسم كتائب القسام تأتي مثل "كرة ملتهبة" في حجر نتنياهو، وسيكون لها ما بعدها من ردود أفعال بالنفي أو الإثبات.

ويضيف الريماوي أن منظومة الأمن الإسرائيلية أصبحت "في مهب الريح"، وأن كل ما صدر عن الجيش الإسرائيلي أصبح في "دائرة الكذب المطلق".

ويرى أيضا أن كتائب القسام اخترقت جدار الصمت في آلية التفاوض، وأنها لن تتحدث عن أي معلومة عن الأسرى إلا مقابل ثمن، مما سيحدث إرباكا لدى إسرائيل، فضلا عما سيحدثه من فقد للثقة برواية الجيش الإسرائيلي المتكررة بشأن حياة جنوده المفقودين.

ويعتقد الريماوي أن الحدث سيشكل ردة فعل قوية لدى عائلات الجنود الإسرائيليين، وقد تتبلور على شكل جماعات ضاغطة على الحكومة الإسرائيلية وتحرك "المياه الراكدة".

من جهته، يرى الكاتب السياسي الفلسطيني حمزة أبو شنب أن رسالة كتائب القسام واضحة لعائلات الجنود الإسرائيليين، وهي أن "هؤلاء الجنود لا يعلم أحد مصيرهم سوى الكتائب، وأن الحصول على معلومات حولهم لا يكون بالطرق الالتفافية، وإنما بخطوات واضحة".

ويشير أبو شنب -في حديثه للجزيرة نت- أن نتنياهو يحاول إيهام الجمهور الإسرائيلي أن هناك شيئا يسير بعيدا عن الإعلام، لكن تصريحات "أبو عبيدة" أعادت الموضوع مرة أخرى للإعلام بنفيه وجود أي مفاوضات، بحسب رأيه.

ويعتقد أبو شنب أن كتائب القسام تريد إرسال رسائل واضحة مفادها أن "الوقت ليس في صالح عائلات الجنود الإسرائيليين، وأن تجربة جلعاد شاليط واضحة أمامهم".

وحول تحديد كتائب القسام أن لديها أربعة جنود إسرائيليين أسرى، يقول أبو شنب إنه "لا يمكن الجزم بأنهم أربعة جنود فقط، فقد يكون العدد غير ذلك".

الجزيرة نت، 2016/4/2

16. وفاة أحد عناصر القسام بعد "صراع مع المرض"

غزة: أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، اليوم السبت، عن وفاة أحد عناصرها في مدينة رفح جنوب قطاع غزة إثر صراع مع المرض. وأوضحت الكتائب في بيان لها، أن الشاب "عبد الكريم عيسى حمدان" (19 عامًا) توفي نتيجة صراع مع المرض. مشيرةً إلى أنه "كان من نشطائها الذين أمضوا حياةً حافلةً بالعباء والجهد".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/2

17. اشتباكات عين الحلوة: اللينو يدعو إلى اعتماد الحل الأمني.. وحماس تدعو لوقف إطلاق النار

بيروت: بولا أسطیح: استنفر قياديو الفصائل الفلسطينية بمسعى لاستيعاب التطورات الأمنية المتسارعة والاشتباكات في مخيم عين الحلوة بين حركة فتح وتنظيم جند الشام، وأعلن قائد القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة في لبنان اللواء منير المقدم عن اتفاق تم بعيد اجتماعات طارئة على وقف إطلاق النار، سحب المسلحين وانتشار قيادات من القوة الأمنية في المناطق المتوترة داخل المخيم، مؤكداً أنه لا علاقة بين الاشتباكات التي اندلعت مساء الجمعة والأحداث الأمنية التي شهدتها «عين الحلوة» مطلع الأسبوع. وقال المقدم لـ«الشرق الأوسط»: «نحن كنا توصلنا لاتفاق على ملاحقة وتسليم الجناة الذين يقفون وراء عمليات الاغتيال إلا أن الاشتباكات أخرجت المباشرة بالعملية»، مشيراً إلى أن الفوضى عمّت المخيم والمدنيين حملوا السلاح دفاعاً عن منازلهم وهو ما أدى لتفاقم الأمور.

وبحسب الوكالة الوطنية للإعلام، تجدد إطلاق النار والقذائف الصاروخية بعد وقت قصير من بدء تطبيق مقررات اجتماع اللجنة الأمنية العليا بتشكيل لجنتين للعمل على تثبيت الهدوء وسحب المسلحين من أماكن الاشتباكات عند مفترق سوق الخضار ومفترق بستان القدس.

ولم تنفع مساعي الناشطين المدنيين ومجموعة «المبادرة الشعبية» التي نزل عناصرها إلى الشارع للضغط لوقف إطلاق النار بمساعيهم، حتى أنه أفيد عن إصابة أحدهم.

من جهته، حثّ رئيس التيار الإصلاحي في حركة «فتح» محمود عبد الحميد عيسى «اللينو» القيادات الفلسطينية في المخيم على اعتماد «الحل الأمني» بالتعاطي مع «المجموعات المتطرفة المشبوهة» بدلاً من «العلاج بالتراضي الذي أثبت أنه غير مجدٍ»، مشدداً على وجوب اتخاذ قرار حازم بمواجهة هذه المجموعات المعروفة الهوية وموقع التواجد. وقال اللينو لـ«الشرق الأوسط»: «

معظم هذه المجموعات منضو بإطار ما يُعرف بـ«تجمع الشباب المسلم»، وهم من المتطرفين حتى أن بعضهم مقرب من تنظيمي «داعش» والنصرة، متعاطف معها ويحمل فكرها، موضحاً أن للتنظيمين المتطرفين «هيكلية غير مكتملة» داخل المخيم.

واعتبر اللينو أن هذه العناصر تهدد بأخذ «عين الحلوة» إلى الهاوية في حال لم يتم التصدي لها بالقوة، لافتاً إلى أن «نحو 50 منهم يتمركزون في حي الطيري وقد حان الوقت اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق الحي». وأضاف: «القدرة على مواجهتهم متاحة لكن النية غير موجودة». فمنذ العام 2014 تتولى لجنة أمنية مشتركة تضم ممثلين عن الفصائل كافة الأمن في «عين الحلوة». وتضم اللجنة حالياً 390 عنصراً غالبيتهم من حركة «فتح» التي تغطي 70 في المائة من تكاليفها.

أما ممثل حركة «حماس» في لبنان علي بركة، فدعا جميع العناصر المسلحة في مخيم «عين الحلوة»، إلى «وقف إطلاق النار والالتزام بقرار اللجنة الأمنية العليا وقيادة القوى الأمنية المشتركة، لجهة الالتزام بوقف إطلاق النار والانسحاب من الشوارع وإفساح المجال للقوى الأمنية المشتركة لتقوم بدورها في حفظ الأمن والاستقرار في المخيم». وطالب بركة قيادة القوى الأمنية الفلسطينية المشتركة بـ«أن تضرب بيد من حديد كل من لا يلتزم بقرار وقف إطلاق النار ويخل بأمن المخيم».

الشرق الأوسط، لندن، 2016/4/2

18. مخيم عين الحلوة يقاوم الانفجار: دعوات للتهدة.. واتهام "جهات مأجورة"

صيда - رأفت نعيم: لا يختلف اثنان على أن الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة يكاد يخرج عن السيطرة في ظل إصرار غير مسبوق على تصعيد الموقف من قبل أياد بدا واضحا أنها تريد جره إلى تفجير واسع يتجاوز الخطوط الحمراء. وإذا كان المخيم اجتاز نسبياً «حقل ألغام» الأحداث الأخيرة بأقل خسائر ممكنة، فهذا لا يعني انه قطع مرحلة الخطر، خاصة وأن علامة استفهام كبرى طرحت ولا تزال عن الجهة التي كانت تصر على تصعيد الموقف الأمني رغم محاولات التهدة والاتصالات بهذا الاتجاه التي توزعت بين صيدا والمخيم وسفارة فلسطين في بيروت والسلطة الفلسطينية في رام الله. والمفارقة هو اعتراف مختلف الأطراف بمن فيها فتح والقوى الإسلامية بأن هناك جهة ثالثة أو طابورا خامسا كان يسارع إلى خرق وقف إطلاق النار في كل مرة يتم التوصل إليه أو يتم العمل لتثبيته على الأرض، ليبقى السؤال: إلى متى سينجح عين الحلوة بمقاومة استدراجه إلى الانفجار الكبير؟.

أداء، يوم آخر من الاشتباكات المتقطعة حيناً وجولات القنص حيناً آخر عاشها مخيم عين الحلوة الذي تقدم فيه صوت الرصاص والقذائف على صوت العقل والحكمة والتهدة، ولم تصمد محاولات عدة للتوصل الى وقف دائم لإطلاق النار، وما صمد منها لبعض الوقت خرقة القنص. التصعيد الأمني وهو الأول من نوعه منذ الصيف الماضي وصل ليل المخيم بنهاره، باشتباكات دموية اندلعت مساء الجمعة بين عناصر من «فتح» وآخرين من «جند الشام»، وتركزت على محاور البركسات والشارع فوقاني - حي طيطبا الصفصاف مفترق سوق الخضار، وحصدت حتى الآن قتيلاً هو الفتحاوي حسين عثمان و9 جرحى من بينهم ضابط وعنصران في القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة التي تعرضت لإطلاق نار أثناء محاولتها الانتشار فجر السبت، ومن بينهم أيضاً مدنيون.

وبعد مفاوضات مضيئة تولتها عصابة الأنصار والحركة المجاهدة مع الشباب المسلم من جهة، وقيادة الأمن الوطني مع فتح من جهة ثانية، تم إعلان لوقف النار قبل ظهر السبت، ليعاد فيحرق بعد ساعات قليلة برصاص قنص وإطلاق قذائف صاروخية. وانطلق تحرك لمؤسسات المجتمع المدني والحراك الشبابي والمبادرة الشعبية خرجت رفضاً للاقتتال وللضغط باتجاه تثبيت وقف إطلاق النار. لكن هذا التحرك تراجع بعد انطلاق رميات قنص.

الأمر نفسه تكرر مع لجنة ميدانية انبثقت عن اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا وكلفت بالتحقق من تثبيت وقف إطلاق النار حين أطلقت قذيفة ورشقات نارية على مقربة من مكان توجد أعضاء اللجنة. وكانت مئات العائلات نزحت من المخيم إثر اندلاع الاشتباكات وبانت ليلتها في بعض المساجد والجمعيات أو لدى أقارب في مدينة صيدا. وألحقت الاشتباكات أضراراً جسيمة بالبيوت والمؤسسات والممتلكات في الأحياء التي كانت مسرحاً للاشتباكات.

وفي بيان إثر اجتماع طارئ، دانت اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا الاشتباكات التي حصلت وسقوط الأرواح والجرحى والأضرار بالممتلكات، وأكد العمل لتثبيت وقف إطلاق النار الفوري من جميع الأطراف، وتحميل المسؤولية لكل طرف يقوم بخرقه، وتشكيل لجان ميدانية من أجل متابعة وقف إطلاق النار من كافة المناطق والاتجاهات، والتأكد من مصادر إطلاق النار ومنع استمرارها، ومتابعة أساس وجذور المشكلة الحقيقية وأسبابها ومعالجتها لجهة محاسبة مفتعلها والمتسببين بالحوادث الأمنية. واعتبر المجتمعون أن ما يحصل في مخيم عين الحلوة يضر بالقضية الوطنية الفلسطينية، وإن استهداف المخيم وأي من المخيمات يعتبر استهدافاً مباشراً لحق العودة.

واتهم قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب أشخاصاً لديهم أجنادات خارجية وعملاء مرتبطين بالموساد بمحاولة تفجير الوضع في عين الحلوة لتهجير أهله. وقال: هناك أناس مأجورة

لتخريب المخيم وتهجيرهم. ونحن كقيادة امن وطني وحركة فتح وبتوجيهات من الرئيس أبو مازن نعمل للتهدئة ولو على حساب شبابنا.

المستقبل، بيروت، 2016/4/3

19. أدعي يتهم كتائب القسام بالكذب بشأن أسرها أربعة من جنود الجيش الإسرائيلي

غزة - فتحي صبح: اتهم المتحدث باسم قوات الاحتلال الإسرائيلي أفخاي أدري، «كتائب القسام» الذراع العسكرية لحركة «حماس»، بـ «الكذب» بعد قليل من اتهام الناطق باسم كتائب القسام «أبو عبيدة» رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بـ «الكذب على شعبه» في قضية الأسرى. وكتب أدري على حسابه على شبكة التواصل الاجتماعي «فايسبوك» حديثاً نبوياً: «إياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يُكتب عند الله كذاباً».

ورأى أدري أن «هناك بعض المنظمات الإرهابية والقنوات الإعلامية، مثل وسائل إعلام حماس وحزب الله (اللبناني) الإرهابية التحريضية التي تمارس الكذب والافتراء يومياً لغسل دماغ متابعيها وفبركة الحقائق والواقع. أتمنى ألا يقع أي أحد منا ومنكم في هذا الفخ القذر».

وكان «أبو عبيدة» قال في مقابلة مع قناة «الأقصى» الفضائية التابعة لحركة «حماس» ليل الجمعة- السبت، إنه «لا يوجد أي اتصالات بشأن جنود العدو الأسرى»، رداً على ما قاله نتنياهو قبل أيام من أنه تلقى معلومات حول مصيرهم. وظهرت في خلفية المقابلة التي لم تتجاوز مدتها 20 ثانية، صور لأربعة إسرائيليين، يُعتقد أنهم أسرى لدى كتائب القسام.

الحياة، لندن، 2016/4/3

20. النيابة العسكرية الإسرائيلية: هناك أدلة كافية لتقديم لائحة اتهام ضد الجندي الذي أعدم

الشريف

رامي حيدر: قالت النيابة العسكرية الإسرائيلية إنها شبه متأكدة من وجود أدلة كافية لتقديم لائحة اتهام ضد الجندي الذي أعدم عبد الفتاح الشريف في تل الرميذة بالخليل، والذي خفت تهمة من القتل العمد إلى القتل غير المتعمد، قبل أن تحوله إلى الاعتقال المفتوح في قاعدته العسكرية. ويوم أمس الجمعة، عقدت المحكمة العسكرية جلسة لبحث الاستئناف الذي قدمته النيابة العسكرية بشأن الإفراج عن الجندي القاتل، الذي تم إطلاق سراحه في النهاية من السجن العسكري وحول إلى الاعتقال المفتوح في قاعدته العسكرية وسمح لذويه بزيارته ورؤيته.

وقالت النيابة العسكرية خلال جلسة المحكمة إن الأدلة تظهر ما حدث بالضبط، ولا يمكن قبول رواية الجندي القاتل الذي يزعم أنه أطلق النار بسبب شعوره بأن حياته وحياة زملائه مهددة. واعتبرت النيابة أن الأدلة التي تملكها تعتبر قاعدة صلبة تكفي لتقديم لائحة اتهام وإدانة الجندي. وقالت المدعية العسكرية العامة إنها تعتقد أن الجندي أطلق النار متعمداً ودون ضرورة، وإن الصور والفيديوهات التي عرضت تؤكد وجهة نظرها، وأكدت أن اعتقالها مبني على الصور، التي وصفتها بأنها أفضل من ألف شاهد، وعلى شهادات الجنود الذين تواجدوا في المكان، ومنهم من قال إن الجندي القاتل قال قبل إطلاق النار 'يجب أن يموت' أو 'يستحق الموت'. وذكر شهود آخرون أن الجندي القاتل قام بمصافحة المتطرف باروخ مارزل بعد تنفيذ الجريمة، الأمر الذي وثقته عدسة كاميرا لناشط من جمعية 'بتسيلم' تواجد في المكان.

عرب 48، 2016/4/2

21. الجيش الإسرائيلي: إحباط عملية تهريب من مصر إلى غزة

غزة - "القدس" دوت كوم: ادعى الجيش الإسرائيلي، ظهر اليوم السبت، أن سفينة تابعة لسلاح البحرية هاجمت قوارب صيد فلسطينية قرب الحدود البحرية الفلسطينية- المصرية. وادعى الناطق باسم الجيش في تصريح نشره موقع الإذاعة العبرية العامة، أنه تم إحباط محاولة تهريب من مصر إلى غزة عبر قارب صيد فلسطيني. وأوضح أنه تم إغراق القارب قبالة شواطئ مدينة رفح بشكل كامل. دون أن يحدد طبيعة الشحنة التي كان يحملها القارب.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/3

22. حملة إسرائيلية تطالب بسحب جائزة أفضل معلمة من حنان الحروب

القدس - وكالات: بدأت دوائر ولوبيات مؤيدة لإسرائيل، حملة تهدف للإساءة إلى حامله لقب أفضل مدرسة في العالم، الفلسطينية حنان الحروب للتشكيك في فوزها وجدارتها بالجائزة بعد زعمها تورط زوجها في عمليات عسكرية ضد إسرائيليين في 1980، أي قبل 36 سنة. وتناقلت صحف ومواقع إسرائيلية، ويهودية وأخرى مؤيدة لإسرائيل، منذ الجمعة، خبر «تورط المعلمة الفلسطينية في دعم العمل العسكري ضد الإسرائيليين».

وقالت صحيفة عبرية، إن مؤسسة فاركي التي ترعى الجائزة الدولية الشهيرة والتي أسندت إلى الحروب أخيراً في دبي، رفضت بشكل حاسم وقاطع «سحب الجائزة من المعلمة الفلسطينية، رغم

مشاركة زوجها عمر الحروب في العمل العسكري الفلسطيني، وسجنه بتهمة المشاركة في قتل ستة إسرائيلييين في مدينة الخليل في 1980 « استجابةً لطلب اللوبيات الإسرائيلية والمالية لإسرائيل في الخارج.

الأيام، رام الله، 2016/4/3

23. استطلاع: 51% من الإسرائيليين قالوا إن "انتفاضة القدس" أكثر خطورة من الانتفاضة الثانية

القدس المحتلة: كشف استطلاع حديث للرأي العام في دولة الاحتلال أن غالبية المستوطنين اليهود يعتقدون أن الوضع الأمني في "انتفاضة القدس" أكثر خطورة مقارنة مع الانتفاضة الفلسطينية الثانية (انتفاضة الأقصى).

وأظهر مسح استطلاعي أجراه معهد "سميث" أن غالبية الأشخاص الذين استطلعت آراؤهم، قالوا إنهم شعروا أن "الوضع الأمني هو أكثر خطورة اليوم مقارنة مع الانتفاضة الثانية".

ووفقاً للاستطلاع، فإن 51 في المائة من الإسرائيليين قالوا إن الوضع الأمني الآن أسوأ مما كان عليه في الانتفاضة الثانية، و53 في المائة أفادوا أنهم شعروا أن أمنهم الشخصي تقلص في السنتين أو الثلاث سنوات الماضية.

وقال 56 في المائة ممن شملهم الاستطلاع، إنهم "امتنعوا عن السفر في وسائل النقل العام، أو دخول الأماكن العامة المزدحمة"، ورأى 69 في المائة، أن وجود مدني يحمل سلاحاً في مكان عام "يساهم إلى حد كبير في الشعور بالأمن".

فلسطين أون لاين، 2016/4/2

24. تقرير: نتنياهو يتلقى ضربات مرة واحدة.. "فساد الوزير درعي" والإعدامات الميدانية

القدس المحتلة - آمال شحادة: ثلاث ضربات في آن واحد وجهت إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وأدخلته في حال إرباك وإلى حد ما إلى مأزق سياسي: وزير الداخلية في حكومته، أرييه درعي، تورط في قضية فساد جديدة. ورئيس لجنة الموازنة في مجلس الشيوخ الأميركي، وعشرة أعضاء آخرين يكتبون رسالة إلى وزير الخارجية، جون كيري، يطالبونه فيها بتقصي الأنباء عن إعدامات ميدانية بلا محاكمة للفلسطينيين. وقيام جندي إسرائيلي بإعدام جريح فلسطيني وهو مشلول الحركة في مدينة الخليل، وتم ضبطه بالكاميرا.

أخطرها، تتعلق بالكشف عن ملفات فساد جديدة ضد وزير الداخلية أرييه درعي، الذي كان قد دين بتهمة تلقي الرشى عام 1999 وحكم عليه بالسجن 3 سنوات أمضى منها سنتين. وقررت المحكمة أن

تهمة مشينة، وعليه أبعده من الحياة السياسية طيلة 7 سنوات. وقد عاد إلى الحلبة عام 2012، وفي الانتخابات الأخيرة تولى رئاسة حزب «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين من جديد. هذه القضية كادت تعصف بحكومة نتانياهو، وكان عليه أن يتصرف بسرعة لإيجاد حزب آخر ينضم إلى الائتلاف. ورشح درعي المعسكر الصهيوني، أكبر أحزاب المعارضة، والذي يرأسه يتسحاق هيرتسوغ وتسيبي لفني، لينضم إلى الحكومة. لكن الصحافة سربت نبأ يقول أن هيرتسوغ أيضاً متورط في قضية فساد، تفحص الشرطة أسرارها. ومع أن هذا الكشف يبعد حل توسيع الحكومة، إلا أنه يخفف العبء عن نتانياهو. فهي هي رئيس المعارضة فاسد، وليس فقط وزير الداخلية. لذلك، فلم يعد هناك من خطر يهدده. بل إن مأزق المعارضة بات أشد من مأزقه، حيث ستتشغل الآن في اختيار رئيس آخر مكان هيرتسوغ، في حال ثبوت تورطه.

تعذيب المعتقلين

أما الضربة الثانية، فجاءت من الولايات المتحدة الأمريكية. فهناك بادر السيناتور الديمقراطي، باتريك ليهي، ومعه 10 أعضاء في الكونغرس، إلى كتابة رسالة إلى الوزير جون كيري، يطالبونه فيها بالتحقيق في الأنباء التي تتحدث عن خرق لحقوق الإنسان في كل من إسرائيل ومصر. ويذكر كاتبو الرسالة حالات عدة تم فيها خرق حقوق الإنسان في شكل فظ، وبينها تنفيذ عمليات إعدام ميداني بلا محاكمة، لفلسطينيين مشلولي الحركة ممن هاجموا إسرائيليين بغرض قتلهم. وهذا عدا عن الأنباء التي تكشف أن إسرائيل ما زالت تمارس أساليب تعذيب للفلسطينيين المعتقلين في سجونها. وذكرت مصادر إعلامية أميركية مطلعة أن تسريب هذه الرسالة في هذا الوقت مقلق في شكل خاص لإسرائيل، لتزامنه مع الأبحاث الجارية حالياً لتحديد حجم المساعدات الأميركية إلى إسرائيل. فإسرائيل تحاول زيادة هذه المساعدات بنسبة 25 في المئة على الأقل، بدعوى احتياجاتها الاستراتيجية في أعقاب الاتفاق النووي مع إيران. ويزداد القلق في شكل خاص لأن السيناتور ليهي هو صاحب مشروع القانون الذي أقر في الكونغرس ويقضي بحرمان الدول من المساعدات الأميركية في حال ثبوت خرقها لحقوق الإنسان. وقد رد نتانياهو بغضب على هذه الرسالة وأصدر بياناً يقول فيه: «إن أفراد جيش الدفاع الإسرائيلي وقوات الأمن ليسوا قتلة. بل هم جنود جيش دفاع يقومون جنباً إلى جنب مع أفراد الشرطة الإسرائيلية المدنية بالدفاع بأجسادهم في شكل أخلاقي عن أنفسهم وعن مواطنين أبرياء من إرهابيين متعطشين للدماء يقدمون على قتلهم». ويتساءل نتانياهو في رسالته: «أين القلق على المساس بحقوق الإنسان الخاصة بالإسرائيليين الكثيرين الذين قُتلوا وجرحوا

على أيدي قتلة متوحشين؟ كان يجب على هذه الرسالة أن توجه إلى أولئك الذين يحرضون الأطفال على ارتكاب عمليات إرهابية وحشية».

وإسرائيل تخشى فعلاً من تبعات هذه الرسالة، مع أن اللوبي الإسرائيلي بدأ التحضير للهجوم على كل من يدعمها.

أما الضربة الثالثة، فتتعلق بقضية الجندي الإسرائيلي الذي قتل الشاب الفلسطيني، عبدالفتاح الشريف (21 عاماً) من الخليل، يوم 24 آذار (مارس).

من الواضح أن مثل هذا القتل ليس جديداً على الجيش الإسرائيلي، فالفلسطينيون الذين قتلوا خلال الهبة الشعبية الأخيرة بغالبيتهم تم إعدامهم ميدانياً. ولكن، في هذه الحال بالذات، ضبط الجندي متلبساً. فقد تمكن شاب فلسطيني يعمل متطوعاً في منظمة إسرائيلية لحقوق الإنسان (بتسيلم)، من توثيق جريمة الإعدام لحظة بلحظة. وسارع نتانياهو، ومعه رئيس أركان الجيش غادي آيزنكوت ووزير الأمن موشيه يعلون، إلى الاتصال من المسؤولية عن هذا التصرف والادعاء بأن جريمته لا تلائم أخلاق الجيش الإسرائيلي. وتم اعتقاله والتحقيق معه. وهنا علق نتانياهو مع رفاقه في الحكومة وخارجها من اليمين المتطرف. فقد هاجموا علناً واعتبروا موقفه «انهزاماً أمام الفلسطينيين». وخرجوا في تظاهرات صاخبة ضده وضد الجيش. وراحوا يمارسون الضغوط على نتانياهو كي يطلق سراح الجندي. وتراجعت النيابة العسكرية عن قرارها محاكمته بتهمة القتل المتعمد، إلى القتل غير المتعمد. واتصل نتانياهو بعائلة الجندي يعتذر ويفسر.

وزراء اليمين باشروا تهديداتهم بأنه في حال إدانة الجندي والحكم عليه بالسجن فإنهم لن يبقوا في حكومته، علماً أن هذه الحكومة تستند إلى ائتلاف ضيق جداً يضم 61 نائباً من مجموع 120 نائباً هم كل أعضاء الكنيست في إسرائيل.

ونتانياهو اليوم ليس معنياً بالذهاب إلى انتخابات جديدة، إذ بدأت استطلاعات الرأي تخيفه. وقد أصدر وزير المالية الإسرائيلي، موشيه كلتون، بياناً دعا فيه رئيس حكومته إلى الإسراع في محاولات توسيع الائتلاف الحكومي من جهة والإسراع في المحادثات مع الإدارة الأميركية الحالية حول الدعم الأميركي، والامتناع عن تأجيلها لزمّن الرئيس المقبل. وسمع كلتون يقول للمقربين منه أنه لا يرى إمكاناً بأن تستمر حكومة نتانياهو حتى نهاية الدورة في مثل هذه الأوضاع.

الفساد

في إسرائيل لم تمر دورة حكومية واحدة، على الأقل في عهد نتانياهو، إلا وكشفت قضية فساد أو تحرشات جنسية، أدت إلى اعتقال وسجن وزراء أو قادة أحزاب أو ضباط في الجيش أو الشرطة أو

مسؤولين في البلديات وغيرها. وتاريخ المحاكم والسجون يشير إلى أن درعي وهيرتسوغ، لم يكونا أول من يتهم ولن يكونا آخر من يتهم بالفساد. رئيس الدولة الأسبق، موشيه كتساف، يمضي حكماً بالسجن سبع سنوات، منذ سنة 2011. وهو أول رئيس دولة يسجن بتهم أخلاقية. وأدخلت تهم الفساد رئيس الحكومة السابق، إيهود أولمرت السجن، وقبله دخل وزراء وبينهم أرييه درعي نفسه الذي تطالبه الشرطة اليوم بالكشف عن سبل وصول ثروته إلى مستوى عال كهذا.

الخبير السياسي ناحوم برنياع كتب متهماً في هذه القضية وقال: «السياسيون مثلهم مثل الناس الذي يذهبون إلى النوم، ويطانية رقيقة تغطي أجسادهم. يأتي محقق، من الشرطة أو من مصلحة الضرائب، فيسحب البطانية. فهذه هي وظيفته. يحتمل أن يجد شيئاً، يحتمل أن لا يجد. لكن عندما تسحب البطانية، ستجد كل أنواع الأمور غير المريحة، وليس بالذات تلك الأمور التي كان لفحص يستهدفها. على أي حال، الليلة انتهت ولم تعد. وذهب أيضاً يوم الغد. وحتى لو انتهى الفحص بلا شيء، يبقى الاشتباه قوياً».

صحف إسرائيلية أخرى عادت إلى لائحة اتهام درعي السابقة، التي أدخلته السجن وكتبت إحداهما تقول: «قدم أرييه درعي نفسه في الانتخابات الأخيرة ممثلاً للفقراء الشفافين الذين لا يملكون شققاً سكنية، فأخرس الأصوات التي طرحت الأسئلة الكثيرة حول أملاكه الكثيرة التي جمعها». صرح أرييه درعي عشية الانتخابات على القناة الثانية بأنه يملك عقاراً واحداً يتمثل في شقة في القدس بقيمة 7.4 مليون شيقل. وقدرت ثروته الشخصية عشية الانتخابات بقرابة 8.4 شيقل. إلا أن سلسلة من التحقيقات أشارت إلى أن ممتلكات عائلة درعي أكثر بكثير مما ينشر، وذلك لكون غالبية أولاد درعي تمتلك شققاً. ووفق التهم الموجهة ضده فقد قام درعي قبل سنوات، ووفق هذه التقارير ببيع قطعة أرض لأخيه المقاول، شلومو درعي، في القدس ليتبين أن درعي قام ببناء بيت على قطعة الأرض ونقلها باسمه الشخصي وتبين أنه يملك بيتاً خاصاً ضخماً شمال البلاد، يستخدم كبيت استجمام لعائلة درعي.

درعي كان سعى عشية الانتخابات الأخيرة إلى إظهار التواضع حتى لا يلفت النظر. ففي إحدى المقابلات معه، السنة الماضية، قال: «إنني فخور، بأن لي رزقاً وبيتاً، ولأن لأولادي بيتاً. الحمد لله. أنا أعلم أن الناس يتوقعون مني وفي شكل طبيعي أن أبدو كالناس الذين أمثلهم. لكن كل ممتلكاتي علنية. لقد أنجزت ما أنجزته في الفترة التي لم أعمل فيها بالسياسة». حديث درعي هذا بات اليوم في متناول الجميع لكشف مدى كذبه وإخفاء الحقيقة.

ويبقى السؤال: كيف ستؤثر هذه الضربات في نتائها هو؟ وإلى أي مدى يمكنه أن يتغلب عليها
ويمنعها من إطاحته؟»

الحياة، لندن، 2016/4/3

25. هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال يحتجز في سجون 1,700 أسير مريض

القدس المحتلة: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن الاحتلال الإسرائيلي يحتجز في سجون
ما يقارب الألف و700 أسير فلسطيني "مريض".
وقالت الهيئة الحقوقية الرسمية في بيان لها، اليوم السبت، إن الاحتلال يرتكب بحق الأسرى
المرضى "جرائم طبية ممنهجة"، مؤكدة أن أطباء السجون "لا يُقدمون العلاج المناسب للحالات
المرضية".
وأوضحت أن من بين الحالات المرضية عشرات الأسرى من ذوي الاحتياجات الخاصة، وعدد كبير
مصابين بأمراض خطيرة ومزمنة، وجرحى مصابين بالرصاص.
وطالبت الهيئة الفلسطينية المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه الأسرى المرضى في سجون
الاحتلال. مُعربةً عن قلقها لما يتعرض له الأسرى في "مستشفى سجن الرملة".

فلسطين أون لاين، 2016/4/2

26. ثلاثون أسيراً يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال

رام الله- بترا: نفذ ثلاثون أسيراً فلسطينياً، أمس، إضراباً عن الطعام في معتقلي "مجدو" و"جلبوع"
الإسرائيليين، وذلك في إطار الخطوات التصعيدية ضد سياسة العزل والانتهاكات الإسرائيلية بحق
الأسرى.
وأوضح مركز "حظلة" للأسرى والمحررين في بيان له أن شهر نيسان (ابريل) سيكون حافلاً
بالخطوات الاحتجاجية على سياسة العزل الإنفرادي وانتهاكات الاحتلال المستمرة بحق الأسرى.
في سياق متصل، قالت مؤسسة مهجة القدس أن الأسرى في معتقلات الجنوب سيخوضون الأسبوع
المقبل إضراباً ليوم واحد للمطالبة بإنهاء عزل خمسة أسرى وذلك لوقف التنقلات التعسفية بحقهم،
وفتح غرف جديدة، إذ تعاني بعض الأقسام من حالة اكتظاظ وازدحام أدت إلى نوم عدد من الأسرى
على الأرض دون أغطية ملائمة.

الغد، عمان، 2016/4/3

27. المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى: 2,932 مستوطناً اقتحموا الأقصى منذ بداية 2016

القدس المحتلة: أظهر تقرير إحصائي أعده المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى "كيوبرس" بحسب معلومات ميدانية وأخرى من مصادر إعلامية موثوقة، بأن نحو 1,272 مستوطناً وعنصراً احتلالياً اقتحموا ودنسوا المسجد الأقصى خلال شهر آذار 2016، أغلبهم من المستوطنين والجماعات اليهودية.

ولفت التقرير إلى أن هذا الشهر شهد تصعيداً في اقتحامات ما يسمى "طلاب الإرشاد التهويدي" خاصة من طلاب الجامعات "الإسرائيلية"، وكذلك تصعيداً في أداء بعض الطقوس التلمودية والشعائر اليهودية في المسجد الأقصى، كمراسيم الزواج اليهودي والمواظب والصلوات التوراتية، فيما أظهر التقرير أنه اقتحم ودنس الأقصى منذ بداية العام 2016 أي خلال الربع الأول من السنة نحو 2,932 مستوطناً وعنصراً احتلالياً.

فيما أظهر إحصاء "كيوبرس" أن نحو 2932 مستوطناً وعنصراً احتلالياً اقتحموا الأقصى خلال الثلاثة أشهر الأولى من هذا العام (الربع الأول)، على النحو التالي: 2,143 مستوطناً، 128 عنصر مخابرات، 188 جنوداً بلباس عسكري، 463 طلاب إرشاد تهويدي و 10 آخرون.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/2

28. "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض": 1,800 وحدة استيطانية جديدة في أربع مستوطنات

بالقدس

عمان- نادية سعد الدين: قال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، في تقريره، إن "سلطات الاحتلال بدأت تنفيذ مخطط لإقامة أكثر من 1,800 وحدة استيطانية جديدة في أربع مستوطنات، بمدينة القدس المحتلة".

وأضاف أن ما يسمى بلدية الاحتلال "خصصت مبالغ مالية ضخمة لإقامة 1,600 وحدة استيطانية في تلة شعفاط "مستوطنة رمات شلومو"، فيما يجري القيام بأعمال "تحويلة" سير كبيرة لاستيعاب الزيادة "السكانية" المتوقعة لدى إنهاء المشروع الاستيطاني الجديد".

وأوضح التقرير أن "الصحف الإسرائيلية أفادت بأن شركة "يورو إسرائيل" باعت 12 وحدة استيطانية ما تزال قيد البناء في مستوطنة "النبي يعقوب"، بالقدس المحتلة، خلال الشهر الماضي، من بين 44 وحدة جرى بيعها من المشروع حتى الآن".

وأشار إلى أن هذا المشروع الاستيطاني "يتضمن إقامة 78 وحدة استيطانية تقع في 4 أبنية استيطانية، يتضمن كل منها تسعة طوابق".

كما جرت "المصادقة على مخصصات مالية أخرى لتوسيع المنطقة الاستيطانية الصناعية "عطروت"، الجائمة في قلنديا بالقدس المحتلة، وذلك عبر مصادرة الأراضي الفلسطينية لصالح إقامة مصانع إسرائيلية جديدة وتوسيع القائمة منها وشق الشوارع الرابطة بينها".

وحذر التقرير من "خطورة قيام سلطات الاحتلال بتنفيذ حفريات قرب سور البلدة القديمة بالقدس المحتلة؛ ضمن مساحة خمسة دونمات، لتحويلها إلى منطقة عامة مفتوحة، تطل على الحيين الاستيطانيين "غابي بن هيتوم" و"يمين موشيه".

ولفت إلى "مواصلة سلطات الاحتلال مصادرة الأراضي الفلسطينية المحتلة، بدون توقف، لأغراض الأنشطة الاستيطانية، تحت ذرائع وقوانين احتلالية مثل "أراضي دولة" و"أملاك الغائبين" و"قانون استملاك الأراضي" و"مناطق عسكرية مغلقة"، وغيرها".

وتوقف عند "سياسة" التطهير العرقي" الإسرائيلية ضدّ البدو في محيط القدس المحتلة، وهدم مساكنهم ومضاربهم"، مفيداً بأن "هناك العديد من التجمعات البدوية المستهدفة بالطرّد والتهجير من أرضهم".

وكانت سلطات الاحتلال قد صادقت، الأسبوع الماضي، على خطة لإقامة 18 وحدة استيطانية جديدة في حيّ جبل المكبر بالقدس المحتلة، من ضمنها بناء كنيس يهودي".

في حين "تدفع ما يسمى بلدية الاحتلال بالقدس تجاه إقامة منتزه على التلة المجاورة لمستوطنة "راموت" وتنفيذ مخطط لإقامة حي استيطاني في المنطقة ذاتها، يشتمل على 1,435 وحدة استيطانية، إضافة إلى مناطق تجارية".

ويشار إلى ارتفاع عدد المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس، مع بداية العام الحالي إلى زهاء 651 ألف مستوطن، ضمن 185 مستوطنة و220 عشوائية.

وأفاد التقرير الفلسطيني "بارتفاع نسبة المستوطنين الذين يؤيدون أعمال القتل والتكيل بالشهداء الفلسطينيين إلى زهاء 82% من إجمالي عددهم في الأراضي المحتلة".

الغد، عمان، 2016/4/3

29. "قناة القدس الفضائية" تنفي توقف تمويل إيران

نفت قناة القدس الفضائية أمس، توقف التمويل الذي تتلقاه من النظام الإيراني. وقالت في بيان تلقت «عكاظ» نسخة منه إن ما نشر في 30 مارس 2016 تحت عنوان «إيران توقف تمويل فضائيات حماس»، غير صحيح، وإن المعلومات المنشورة لم تستق من إدارة القناة».

عكاظ، جدة، 2016/4/3

30. اعتصام فلسطيني - لبناني رفضاً لقرارات الأونروا

السبيل - بترا: نفذت المنظمات الشبابية الفلسطينية في لبنان بالتضامن مع منظمات شبابية لبنانية اعتصاماً حاشداً اليوم السبت أمام المقر الرئيسي لمنظمة الأونروا في بيروت، دفاعاً عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ورفضاً لقرارات الأونروا. وخلال الاعتصام القيت كلمات أبرزها لمحمد ديب باسم لجنة المتابعة المنبثقة عن المنظمات الفلسطينية في لبنان الذي " كرر رفض الفلسطينيين القاطع لقرارات الأونروا التي مست الاحتياجات الإنسانية للاجئين"، مشيراً إلى "ان المعالجة الحقيقية لهذه الأزمة هي بتراجع الأونروا عن قراراتها والبحث عن مخارج أخرى لحل مشكلة العجز المالي". وتحدث أمين سر المنظمات الشبابية الفلسطينية أحمد اسكندر الذي عبر عن "الرفض القاطع لقرارات الأونروا التي تزيد من مأساة الشعب الفلسطيني"، مؤكداً "حقهم بالعودة إلى أرضهم المقدسة". السبيل، عمان، 2016/4/3

31. وقفة في غزة احتجاجاً على تفاقم الفقر والبطالة

غزة - الأناضول: شارك العشرات من العمال في قطاع غزة، أمس، في وقفة، احتجاجاً على تفاقم «الفقر والبطالة». ورفع المشاركون، في الوقفة التي نظمتها «جبهة العمل النقابي»، التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في ساحة حديقة النصب التذكاري للجندي المجهول، بمدينة غزة، لافتات كتبت على بعضها: «نطالب بحل مشاكل العمال»، و«سنناضل من أجل قانون حضاري ونقابي وعمالي». وقال إبراهيم أبو قايدة، القيادي في جبهة العمل النقابي، « نلتقي اليوم ضمن سلسلة من الخطوات النقابية، لإسماع صوت العمال الفلسطينيين، ومعاناتهم، للجهات الحكومية الفلسطينية». ولفت إلى أن الآلاف من العمال الفلسطينيين يعانون من ظروف اقتصادية ومعيشية صعبة، وأن أكثر من (70%) منهم يعيشون تحت خط الفقر. وطالب حكومة الوفاق الفلسطيني «بوضع سياسات تشغيلية تزيد من فرص العمل، ومقاطعة البضائع الإسرائيلية وتشجيع المنتج المحلي». الغد، عمان، 2016/4/3

32. الاحتلال يمنع رفع الأذان 51 وقتاً في المسجد الإبراهيمي في آذار/ مارس

رام الله - "القدس" دوت كوم: قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، منعت رفع الأذان 51 وقتاً في المسجد الإبراهيمي، خلال شهر آذار المنصرم.

وأوضح وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، في بيان صحفي اليوم السبت، أن هذه الممارسات تأتي في إطار مسعى الاحتلال لإحلال الطابع اليهودي على المسجد الإبراهيمي بشتى الوسائل والطرق.

واستتكر إجراءات الاحتلال اليومية المتمثلة بإعاقة وصول المصلين إلى المسجد، ونشر الحواجز العسكرية ونقاط التفتيش في محيطه، ومنع أعمال الترميم، وتنظيم زيارات للساسة والمستوطنين، معتبرا ذلك تعديا على حرية العبادة التي كفلتها كافة الشرائع والقوانين الدولية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/3

33. غزة: البحرية الإسرائيلية تغرق مركب صيد.. وإصابة شابين برصاص إسرائيلي شرق رفح

محمد الجمل: أطلقت زوارق حربية إسرائيلية منتشرة في مياه البحر، النار بكثافة باتجاه مراكب وقوارب الصيادين الفلسطينيين من قطاع غزة، مستخدمة الرشاشات المتوسطة والثقيلة، وعددا من القذائف الصاروخية.

وأفادت مصادر متعددة أن زوارق إسرائيلية تتمركز في مواقع متقدمة من الشاطئ منذ عدة أيام، أطلقت النار بشكل عنيف باتجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين فور دخولها المياه، ما تسبب بإغراق مركب كان على متفه عدد من الصيادين وإلحاق أضرار متفاوتة بعدد من القوارب.

من جانب آخر أصيب شابان برصاص الجيش الإسرائيلي في ساعة مبكرة من فجر أمس، بعد أن استهدفهما جنود إسرائيليون متمركزون داخل معبر كرم أبو سالم، الواقع عند نقطة تقاطع الحدود ما بين مصر وقطاع غزة والخط الأخضر، جنوب شرق محافظة رفح.

ووفقا لما أكدته مصادر محلية وشهود عيان، فإن الجنود الإسرائيليين استهدفوا الشابين وهما من سكان وسط مدينة رفح، لدى تواجدهما في محيط مطار غزة الدولي المدمر، ما تسبب في إصابتهما.

الأيام، رام الله، 2016/4/3

34. "حماية المستهلك" تدعو للتعامل مع منتجات خمس شركات إسرائيلية كمهزبة وممنوعة

رام الله - "الأيام": شددت جمعية حماية المستهلك في محافظة رام الله والبيرة ونابلس وقلقيلية، على ضرورة المباشرة في تنفيذ قرار الحكومة منع خمس شركات إسرائيلية من التوزيع في السوق الفلسطينية، خاصة أن المهلة القانونية انتهت أول من أمس، على قاعدة التعامل بالمثل نتيجة منع الشركات الفلسطينية من التسويق في القدس المحتلة.

وقالت الجمعية إنها تواصلت مع الجهات الرقابية الحكومية، التي تبذل جهداً مهماً وحيوياً في ضبط وتنظيم السوق الداخلية، لبحث موضوع المهلة والتنفيذ، وكانت خلية الأزمة المشكلة من الجهات الرقابية قد وضعت خطوطاً مرجعية لإنفاذ قرار الحكومة بعد حصر الكميات لدى موزعي الشركات الإسرائيلية الممنوعة، في ضوء احتجاجات من موزعي منتجات الشركات الإسرائيلية في السوق الفلسطينية لإطالة أمد المهلة.

وبينت الجمعية أنها تواصلت مع حملة بادر لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية، والحملة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان؛ لوضع تصور مشترك بخصوص حسن تنفيذ قرار الحكومة بخصوص الشركات الخمس، والتنسيق المتواصل عبر الجمعية مع جهات تنفيذ القرار الرسمية. ودعت وزيري الاقتصاد الوطني والزراعة إلى المباشرة بإجراءات تنفيذ القرار مع انتهاء المهلة القانونية، استناداً لقرار الحكومة، وتنفيذ قانون حماية المستهلك رقم 21 لعام 2005 على السلع التي يتم ضبطها، كونها تعتبر سلعا مهربة وغير قانونية، لأن تواجدها في السوق مخالف لقرار الحكومة.

الأيام، رام الله، 2016/4/3

35. زراعة 300 شتلة حرجية وزيتون في الأراضي المهدة جنوب الخليل

الخليل - "وفا": شارك محافظ الخليل كامل حميد، ورئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، ومدير زراعة جنوب الخليل بدر الحوامدة ممثلاً عن وزير الزراعة، وأعضاء إقليم فتح، ورئيس بلدية الظاهرية اكرم أبو علان، أمس، بزراعة نحو 300 شتلة حرجية وزيتون في الأراضي المهدة بالاستيلاء من قبل الاحتلال، في منطقة دير الهوا المحاذية لواد الخليل، ببلدة الظاهرية، جنوب الخليل، لمناسبة يوم الأرض.

الأيام، رام الله، 2016/4/3

36. تجمع الشتات الفلسطيني في أوروبا ينظم مهرجاناً في برلين إحياءً للذكرى الأربعين ليوم الأرض

رام الله - «الأيام»: نظم تجمع الشتات الفلسطيني في أوروبا مهرجاناً حاشداً في قاعة ورشة الحضارات بالعاصمة الألمانية برلين، إحياءً للذكرى الأربعين ليوم الأرض الخالد، بمشاركة رئيس لجنة المتابعة العربية العليا في الداخل محمد بركة، والفنانة الكبيرة ريم البناء، والفنان أيهم الأحمد، وكوكبة من الفرق الفنية من ألمانيا والسويد.

وقال قسم الإعلام في دائرة شؤون المغتربين، إن فعاليات المهرجان انطلقت بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء يوم الأرض والثورة الفلسطينية، ثم النشيد الوطني الفلسطيني، ثم ألقى رئيس تجمع

الشتات الفلسطيني في أوروبا نضال حمدان كلمة منظمي الحفل، عبر فيها عن تقديره واعتزازه بالجماهير التي احتشدت لإحياء ذكرى يوم الأرض الخالد.

الأيام، رام الله، 2016/4/3

37. وزارة الطاقة الأردنية: صفقة الغاز مع الاحتلال معطلة

السبيل - بترا: قال أمين عام وزارة الطاقة الدكتور غالب معابرة، أن مفاوضات الغاز مع الجانب الإسرائيلي متوقفة حالياً ولمدة قد تصل إلى عام إثر قرار المحكمة العليا الإسرائيلية لفض النزاع بين أطراف الاتفاقية الخاصة بالتنقيب عن الغاز شرق المتوسط.

وبين معابرة في تصريح صحفي اليوم السبت أن الإجراءات وعملية التقاضي التي تجري في إسرائيل حول الاتفاق تتطلب وقتاً طويلاً "قد لا يقل عام" وفي حال عودة المحكمة عن قرارها "قد يتبع ذلك تغييرات على الأمور الفنية التي تحكم الاتفاق بين الطرفين الأمر قد يؤثر على سير المفاوضات".

واكد أن المملكة وحتى ما قبل قرار المحكمة الإسرائيلية "لم تتوصل معهم إلى اتفاق نهائي بشأن توقيع اتفاقية تجارية بسبب أمور مالية عالقة في المفاوضات".

واعتبر معابرة أن خيار غاز الريشة الوطني والغاز المستورد من أسواق عالمية عن طريق ميناء العقبة ومن مصر حال توفره ستكون هي الخيارات الأولى فيما يحل خيار الغاز الإسرائيلي في المرتبة الرابعة بين هذه الخيارات.

السبيل، عمان، 2016/4/3

38. «الأردن تقاطع» تنظم مباراة رفضاً للتطبيع الرياضي

عمان - نيفين عبدالهادي: في إطار رفضها لكل أشكال التطبيع مع العدو الإسرائيلي، بما فيها التطبيع الرياضي، نظمت حملة الأردن تقاطع (بي دي إس الأردن) بمناسبة ذكرى يوم الأرض مباراة كرة سلة ودية بين نجوم من المنتخب الوطني والجامعة التطبيقية تحت شعار «كأس الأرض» وذلك تعريفاً لثقافة المقاطعة الرياضية للكيان الصهيوني. وجاء تنظيم هذه المباراة للردّ القاطع على محاولات الكيان استدراج الرياضيين الأردنيين للمشاركة في بطولات ومباريات في الكيان الصهيوني، ولنشر الوعي بين الشباب والشابات حول أهمية المقاطعة بكافة أشكالها الاقتصادية والأكاديمية والثقافية والرياضية. وبحسب عضو «الأردن تقاطع» دينا محمد فإنه بعقد هذه المباراة يضم الرياضيون الأردنيون صوتهم إلى صوت المقاطعين حول العالم ويقولون لا للمشاركة في أنشطة رياضية تطبيعية مع الكيان. وواجه فريق من نجوم كرة السلة لعب تحت اسم (فريق الكرامة) ضد

فريق الجامعة التطبيقية الذي ارتدى قميص (فريق العودة) في صالة الحسين في جامعة العلوم التطبيقية انتهت بفوز العودة بنتيجة 78-77. وشارك في المباراة نجوم المنتخب الوطني عبدالله أبو قورة و هاني الفرج وأحمد عبيد ويوسف أبو وزنة ويزن الطويل ومحمد رسلان البساتنة والملاعب أحمد شاكر من نادي العودة.

الدستور، عمان، 2016/4/3

39. بهية الحريري تدعو للحفاظ على سلامة أبناء مخيم عين الحلوة وعلى أمن واستقرار صيدا

بيروت - بولا أسطیح: تابعت النائبة بهية الحريري تطورات الوضع الأمني في المخيم وطالبت بـ«وقفة فلسطينية واحدة ضد الاقتتال بكل أشكاله في عين الحلوة وعدم الاحتكام للسلاح في حل المشكلات التي تطرأ» معتبرة أن «ما جرى يحمل الجميع من جديد مسؤولية مضاعفة وتكثيف الجهود للعمل من أجل تثبيت وقف إطلاق النار وتحصينه بالحوار ومن خلال تعزيز الأطر الفلسطينية المشتركة السياسية والأمنية والأهلية وبالتواصل والتعاون مع فعاليات المدينة والقوى الأمنية والعسكرية اللبنانية لنزع كل فتائل وأسباب التفجير حقنا للدماء وحفاظا على سلامة أبناء المخيم وعلى أمن واستقرار صيدا ولبنان وتصويبا للبوصله الفلسطينية نحو فلسطين».

الشرق الأوسط، لندن، 2016/4/3

40. لبنان يقترح نقل الطفل أحمد الدوابشة إلى بيروت لمتابعة تلقي العلاج

بيروت - وكالات: ذكر مصدر رسمي لبناني أن وائل أبو فاعور أجرى اتصالاً بالسفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور، مقترحا «نقل الطفل الفلسطيني أحمد الدوابشة، الناجي الوحيد من أفراد عائلته الذين أحرق مستوطنون منزلهم في الضفة الغربية العام الماضي، إلى لبنان، ومعالجته على نفقة وزارة الصحة اللبنانية».

واعتبر أبو فاعور ان الطفل الدوابشة هو «قضية عربية وإنسانية، يختصر القضية الفلسطينية الأم بكل معاناتها وآلامها وتحديها وصمودها، وان الدول العربية ومنها لبنان هي الملزمة بمعالجته بدل علاجه في مستشفيات العدو الإسرائيلي الذي يستغل الأمر لادعاء إنسانية كاذبة ما عرفها كيان الاحتلال في يوم منذ اغتصابه لأرض فلسطين».

وحيا أبو فاعور «من خلال الطفل الدوابشة، صمود الشعب الفلسطيني في وجه الظلم اليومي الذي تمارسه سلطات الاحتلال الإسرائيلي عليه، في محاولة فاشلة لإخضاعه وطمس قضيته وحقه».

وشدد وزير الصحة في يوم الأرض الذي احتفل به الفلسطينيون منذ أيام على «حق العودة المقدس لفلسطيني الشتات، كما للسوريين الذين يرفضون قبل غيرهم أية محاولة لسلبهم أرضهم وحقهم بالعيش بكرامة فيها والعودة إليها».

الأيام، رام الله، 2016/4/3

41. نشطاء يسخرون من نتياهو عبر هاشتاج #عد_جنودك

القاهرة - بوابة الشرق: أطلق نشطاء ومغردون هاشتاج "#عد_جنودك"، على موقع "تويتر" سخروا من خلاله من رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو، اشترك فيه عشرات الآلاف من المغردين الفلسطينيين والعرب وحتى الإسرائيليين. الهاشتاج الذي أطلقه المغردون جاء بعد الكلمة التي نشرتها كتائب القسام الذراع العسكري لحماس أمس الجمعة، للناطق باسمها أبو عبيدة، والتي جاءت لتكذيب نتياهو، الذي قال من قبل "إن تقدما يجري في قضية الجنود الأسرى في غزة".

الشرق، الدوحة، 2016/4/3

42. "دير شبيغل": المخابرات الألمانية تجسست على مكتب نتياهو

برلين - وكالات: كشفت مجلة «دير شبيغل» الألمانية، أمس، أن جهاز المخابرات الألمانية (BND)، تجسس على مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، خلال السنوات الماضية. وذكرت المجلة أن بنك الأهداف الذي تجسست عليها المخابرات الألمانية شمل أهدافاً عديدة، منها مؤسسات تابعة للأمم المتحدة ووزارات الداخلية النمساوية والبلجيكية في فيينا وبروكسل ووزارة الدفاع البريطانية في لندن، وسلاح الجو الأميركي وغيرها من المؤسسات، لكن المجلة الألمانية لم توضح على ماذا تم التجسس بالتحديد أو ما هي أهدافه.

وتعتبر ألمانيا حليفة لإسرائيل، وبينهما تعاون كامل في كل ما يتعلق بما أسمته إسرائيل «مكافحة الإرهاب»، شمل تبادل معلومات استخباراتية، كذلك حاولت ألمانيا لعب دور الوسيط بين إسرائيل وحزب الله وإسرائيل وحماس.

وفي عام 2013، تم الكشف عن قيام المخابرات الألمانية بالتجسس على دول عديدة ومنها أعضاء في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، أعلن رئيسه عن وقف هذه العمليات، لكن «دير شبيغل» كشفت اليوم أن عمليات كثيرة منها لا تزال مستمرة.

ويبدو أن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بات مخترقاً، إذ كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية في شهر كانون الأول الماضي، عن تجسس السلطات الأميركية على محادثات نتنهاو خلال المفاوضات حول الاتفاق النووي الذي عقد مع إيران، ونقلت الصحيفة عن مصادر لها في البيت الأبيض إن مضمون المحادثات تسبب باهتزاز الثقة بين أوباما ونتنهاو، وتدهور العلاقات بينهما.

الأيام، رام الله، 2016/4/3

43. قلق أميركي من استمرار تدمير "إسرائيل" منازل فلسطينيين

واشنطن - رويترز: عبرت الولايات المتحدة الأميركية عن «القلق» من هدم إسرائيل مباني فلسطينيين في القدس الشرقية والضفة الغربية، واعتبرت أن ذلك يثير شكوكاً بشأن التزام إسرائيل التوصل لحل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني يقوم على أساس دولتين. وهدمت جرافات تابعة للقوات الإسرائيلية مدرسة في قرية في خربة طانا في الضفة الغربية أوائل آذار مارس) لتحرم 23 طفلاً من الدراسة في تلك القرية المطلّة على نهر الأردن.

وكان الاتحاد الأوروبي قد شيد هذه المدرسة في محاولة لمساعدة القرية التي تقطنها نحو 40 عائلة. وقالت منظمة بتسيلم غير الحكومية الإسرائيلية، إنه بعد هدم المدرسة عادت القوات الإسرائيلية بعد أسبوعين لتهدم 17 منزلاً و 21 حظيرة للأغنام والماعز والدجاج.

وأعلنت متحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية إليزابيث تروودو الجمعة في بيان، أن «هذه الأفعال تشير إلى توجه مدمر للهدم والتشريد ومصادرة الأراضي». وأضافت أن واشنطن «قلقة»، لا سيما وأن عمليات الهدم تلك المصحوبة باستمرار نشاط البناء والاستيطان الإسرائيلي «تقوض إمكان التوصل لحل الدولتين. كما أنها تثير شكوكاً أيضاً في التزام الحكومة الإسرائيلية بحل الدولتين». ورغم أن وزارة الخارجية الأميركية أصدرت تصريحات مماثلة من قبل، فضلاً عن تحذيرات دولية أخرى، إلا أن إسرائيل تواصل هدم مبان ومنازل فلسطينيين.

فقد هدمت القوات الإسرائيلية أو أزلت نحو 400 منزل ومبان أخرى في شتى أنحاء الضفة الغربية حتى الآن هذا العام، وهو ما يزيد عما هدمته عام 2015 كله.

الحياة، لندن، 2016/4/3

44. منسق أممي يدعو الاحتلال إلى احترام حرية الحركة للفلسطينيين

القدس المحتلة: دعا منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والمساعدة الإنمائية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، روبرت بيبير قوات الاحتلال إلى تمكين الفلسطينيين من التنقل بحرية دون قيود. وقال المسؤول الأممي في بيان أصدره بمناسبة تنظيم ماراثون فلسطين السنوي قبل يومين "إن المؤسسات العاملة في القطاع الإنساني بما يشمل مؤسسات الأمم المتحدة، تضم صوتها إلى الآلاف من الفلسطينيين والعذائين الدوليين في ماراثون فلسطين السنوي الذي أقيم في مدينة بيت لحم لدعم حق الفلسطينيين في حرية الحركة".

وأضاف: "عدد كبير انضم إلى هذا الحدث الاحتفالي. نحن ندرك تماما العديد من العوائق على حرية الحركة التي يواجهها الفلسطينيون يوميا. أنا آسف لسماع أن العذائين من غزة، بما فيهم الفائز للماراثون العام الماضي نادر المصري، لم يمنحوا التصاريح من سلطات الاحتلال للمشاركة في هذا الحدث".

وأكد المسؤول الأممي أن "حرية الحركة ليست مجرد حق فقط، ولكنها أمر أساسي من مبادئ حقوق الإنسان".

وقال "في قطاع غزة، يستمر الحصار منذ ثماني سنوات للحدّ من حركة الناس والبضائع من وإلى قطاع غزة، وبين القطاع والضفة الغربية".

وتابع: "هذه القيود تعرقل على مستوى الخدمات الأساسية والعدالة، فضلا عن البنية التحتية الأساسية، وتمنع الوصول إلى الأراضي والمصادر الطبيعية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/2

45. نجاح وفشل الصهيونية

حمادة فراغة

خمسون مواطناً من يهود اليمن رفضوا الاستجابة لتحريض الوكالة اليهودية لمخطط ترحيلهم إلى إسرائيل، وفضلوا البقاء في وطنهم اليمني، باعتبارهم مواطنين يمينيين مثلهم مثل باقي أهل اليمن، يواجهون المتاعب وعذابات الحرب البينية المشتعلة بين طرفي الصراع المقيت كأدوات لصراعات إقليمية لا ذنب لهم فيها، ولا انحياز لهم لمن يدعي أنه داعم للسنة، ولمن يدعي أنه مساند للشريعة، فالصراع سياسي بامتياز فُرض على أهل اليمن ويدفعون ثمنه بلا أي مكسب يمكن أن يتحقق سواء انتصر هذا الفريق أو ذلك، والحصيلة هي دمار اليمن وخرابه وترك فجوة من الحقد والكره بين معسكري أبنائه لسنوات طويلة، دون أن يحقق أحدهما أهدافه السياسية المطلقة.

فشلت الوكالة اليهودية، في دفع خمسين مواطناً يهودياً إلى ترك بلدهم اليمني والرحيل عنه، بينما نجحت في إقناع سبعة عشر يمينياً يدينون باليهودية، ونقلهم بشكل سري إلى إسرائيل تحت غطاء الحرب اليمنية المدمرة لكل ما هو حي على أرض اليمن، دون تمييز بين من هو مسلم أو يهودي، سني أو شيعي، ومع ذلك، ورغم الخراب والموت الذي يسود اليمن بسبب الحرب، مع ذلك أصر هؤلاء من مواطني اليمن على مواصلة الإخلاص لوطنهم والانحياز لخيار مواظنتهم مهما كان الثمن، إذ لا يعتقد هؤلاء أن هناك بلداً آخر أو وطناً بديلاً يُوفر لهم الملاذ والاستقرار والطمأنينة، غير بلدهم اليمن الذي ولدوا فيه وعاشوا على أرضه ومع أهله المواطنة والشراكة، وما زالوا.

الخمسون مواطناً يهودياً من أهل اليمن من يحترم خيارهم؟ ومن يُقدر عدم رغبتهم في الرحيل عن بلدهم؟ ومن يقف أمام صلابة رفضهم للرحيل؟ ومن ينظر لهم بعين المسؤولية لأنهم رفضوا الاستجابة لمشروع الصهيونية وأداتها الوكالة اليهودية في تجنيدهم وتنظيم نقلهم من بلادهم؟ ومن يضمن لهم الأمن على حياتهم؟ من يقف أمام هذا الحدث، مهما بدا بسيطاً ومتواضعاً، في غمرة حروب العرب البينية، وفي ظل مأزق التناحر الإسلامي الإسلامي، والذي يأخذ في طريقه إشاعة الموت والهلاك لكل ما هو آخر سواء كان مسيحياً أو يهودياً، كردياً أو آشورياً، أو أي مكون آخر غير العرب ومن غير المسلمين !! .

هؤلاء من أهل اليمن مثلهم مثل يهود البحرين وتونس والمغرب هم جزء من شعبنا العربي، وهم من قوميتنا العربية، هم جزء منا ونحن امتداد لهم، لا فضل لأحد منا على الآخر، فكلنا موحدون، لنا إله واحد نعبد، وهو إله سيدنا موسى، كما هو إله سيدنا عيسى، وهو نفسه إله سيدنا محمد إذا كنا مؤمنين حقاً، إله اليهود والمسيحيين والمسلمين، هو إله واحد لا غيره.

لقد نجحت الصهيونية في تجنيد بعض اليهود، ولكنها فشلت في تجنيد كل اليهود، وترحيلهم إلى فلسطين، على خلفية الجرائم والمذابح التي ارتكبتها النازيون الألمان والفاشيون في إيطاليا بحق اليهود، واستغلت ذلك ووظفته لجعل وجهة اليهود نحو فلسطين وجعلها وطناً قومياً لليهود، هرباً من أوروبا، ومع ذلك لم يرحلوا جميعاً إلى فلسطين لأن جزءاً كبيراً منهم رحل إلى أميركا، ولذلك علينا أن نتحلى بالشجاعة والإقرار بعدم تحميل كل اليهود مسؤولية استعمار فلسطين وتشريد نصف شعبنا من أرض وطنه، أسوة بعدم تحميل كل المسلمين جرائم تنظيمي القاعدة وداعش سواء بحق المسلمين أو بحق غيرهم.

فالصراع على أرض فلسطين، هو صراع سياسي بين المشروع الاستعماري التوسعي الإسرائيلي، وبين المشروع الوطني الديمقراطي الفلسطيني، وعنوانه مفردتان هما الأرض والبشر، ولم تستطع الصهيونية طرد كل الشعب العربي الفلسطيني عن كامل وطنه، وهي استطاعت إقناع وتجنيب وجلب

جزء من اليهود، ولكنها أخفقت في كسب كل اليهود لمشروعها، فيهود أميركا أكبر عدداً من يهود فلسطين، ولذلك تبرز أهمية رفض ما تبقى من يهود اليمن في الرحيل، وهذا ما يجب الاهتمام به وإعلاء شأنه والتركيز عليه رفضاً للمشروع الصهيوني ودعمًا للمشروع الوطني الديمقراطي الفلسطيني، وعدالة نضاله ومشروعية حقوقه وأهدافه وتطلعاته.

الأيام، رام الله، 2016/4/3

46. عن حماس والمصالحة و«الأسرى الأربعة»

عريب الرنتاوي

في الشكل، ليس ثمة من رابط بين الكشف عن تقدم حوارات الدوحة للمصالحة بين فتح وحماس من جهة، وإعلان كتائب عز الدين القسام، الذراع العسكري لحركة حماس عن وجود أربعة أسرى إسرائيليين في قبضتها من جهة ثانية... لكن "التنقيب" في المنعطف الذي تمر به الحركة في هذه المرحلة، يكشف عمق الرابط بين الحدثين.

حماس في مأزق، فقد خابت رهاناتها الإقليمية الواحد تلو الآخر ... علاقاتها مع حلفائها القدامى (طهران، دمشق والضاحية الجنوبية)، لم تستعد عافيتها بعد، وليس من المنتظر أن تتجح الحركة في استعادتها في المدى المنظور ... صعود جماعة الإخوان المسلمين إلى منصات الحكم في بضع دول عربية، أعقبه هبوط حاد وغير آمن من قمة السلطة، تحديداً في مصر ... حليفاتها الأبرز إقليمياً، قطر وتركيا، تواجهان انحساراً شديداً في أدوارهما الإقليمية، ولديهما من المشكلات والأولويات، ما يجعل علاقة أي منهما مع حماس، مجرد تفصيل، لا يحظى بما سبق أن حظي به من اهتمام.

خياراتها صعبة ومحدودة ... المصالحة مع مصر، مشروطة بالمصالحة مع السلطة الفلسطينية، لحل معضلة المعبر الوحيد الذي يربط القطاع مع العالمين العربي والخارجي، واستعادة الثقة بين الحركة ونظام الرئيس السيسي، مشروط بالمصالحة غير المحتملة بين النظام وجماعة الإخوان. و"الوساطة التركية" بين حماس وإسرائيل في قضية الميناء العائم، تصطدم بعوائق كبيرة، منها أن تركيا بزعمارة أردوغان، تتحول من "تجربة / أنموذج"، إلى ما يشبه "الدولة المارقة" ... ومنها أن إسرائيل نجحت في إخراج "الملف الفلسطيني" من جدول أعمال المصالحة التركية - الإسرائيلية، بما في ذلك رفع الحصار عن القطاع ... ومنها أن أي دور لتركيا في القطاع، سيواجه حكماً بموقف مصري معارض ومتحفظ، وسيقضي على الأمل، بتطبيع العلاقات بين الحركة والقاهرة.

أما المصالحة مع رام الله، بوصفها "ملاذاً أخيراً"، فتبدو ممراً إجبارياً للخروج من مأزق قطاع غزة، أو من مأزق حماس في القطاع المحاصر ... سيما بعد أن تبذدت الثقة بجدوى وجدية "القناة التركية" من جهة، وإصرار القاهرة على أن يمر "تطبيع" علاقاتها مع حماس بالمصالحة مع السلطة والمنظمة من جهة ثانية.

وسيتعين على حماس أن تتجرع بعضاً من "مطالب" و"شروط" الطرف الآخر، التي لطالما ترددت في الأخذ بها، سيما في مرحلة صعود "الإسلام الإخواني" في الإقليم ... وهو أمرٌ حاولت الحركة تفاديه أطول فترة ممكنة، مراهنه على "انقلاب" في المزاج السياسي السعودي المصاحب لـ "عاصفة الحزم" على اليمن، إلى أن تبين لها، أن تثمير هذا "الانقلاب" وصرف نتائجه فلسطينياً، يبدو احتمالاً بعيداً، فلا الرياض نجحت في إقناع السيسي بالمصالحة مع تركيا وقطر (والإخوان استثناءً)، ولا هي المنهمكة في حروب الإقليم ونزاعاته، بوارد إيلاء اهتمام رئيس بالملف الفلسطيني بمختلف تشعباته.

في هذا السياق يأتي الكشف عن قيام كتائب القسام بأسر أربعة جنود إسرائيليين، لا نعرف بعد إن كانوا أحياء أم قتلى، جثثاً كاملة أم أشلاء، فالكثائب تصر على قبض الثمن قبل البوح بما لديها من معلومات، وهذا من حقها تفاوضياً ... فالحركة في هذا التوقيت بالذات، تبدو بأمس الحاجة لكل ما يمكن ان يرمم صورتها ويعزز مكانتها، سواء لدى الرأي العام الفلسطيني، التوافق لحل ملف الأسرى، أو على الساحتين الإقليمية والدولية، وإلا كيف يمكن تفسير صمت الكتائب/ الحركة، عن قضية الجنود الأربعة، طوال عامين كاملين تقريباً، وإقدامهما في هذا التوقيت بالذات، على الكشف عمّا بحوزتهما من أسرى وأسرار.

لكل هذه الأسباب، تكتسب هذه الجولة من حوارات المصالحة، كل هذا القدر من "التفاوض"، على أنه من السابق لأوانه، الجزم بفرص النجاح وتقديمها على احتمالات الفشل ... صحيح أن فتح والسلطة، ليستا في وضع أفضل في الضفة الغربية من وضع حماس في القطاع، لكن الصحيح كذلك، أن حماس، مثل فتح، وأكثر منها، تبدو بحاجة أمس للمصالحة ... ولعله من المؤسف للمراقب والمحلل السياسي، أن يرى أنّ تقدم فرص المصالحة وتراجعها، بات رهناً بالحسابات والمصالح الفصائلية والفتوية، وعلى ضفتي معادلة الانقسام الفلسطيني، بدل أن تكون حسابات القضية الوطنية ومصالح الشعب الفلسطيني، هي الحاكمة والمقررة في معادلة الوحدة والانقسام.

الدستور، عمان، 2016/4/3

47. علناً ورسمياً في إسرائيل: علينا اغتيال المناضلين!

نهلة الشهال

في المؤتمر الذي دعت إليه صحيفة «يديعوت أحرونوت» للتحادث في استراتيجيات مواجهة «المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات» (BDS)، والذي عُقد يوم 28 آذار (مارس) في قلب القدس، حضر سفير الاتحاد الأوروبي لارسن أندرسن، وجلس إلى جانب أحد أبرز ممثلي حركة الاستيطان في الضفة الغربية، داني دايان. وكما الصورة كذلك الصوت: أدلى أندرسن بدلوه في المؤتمر، فكانت تصريحاته متضاربة... لكنها مطابقة للواقع! فهو أكد أن الاستيطان غير شرعي، وعاد فقال إن الاتحاد الأوروبي لا يمنع منتجات المستوطنات من دخول أسواقه، فهو بالفعل يكتفي بالصاق ورقة عليها، تحدد مصدرها، وهناك على ذلك التباس كبير يخص حجب الإعفاءات الجمركية الأوروبية عنها، شأن منتجات إسرائيل التي تصدر إلى أوروبا. وتسببت مشاركته تلك باحتجاجات وبرسائل إلى المفوضية الأوروبية تطلب إيضاحات.

لكن «السيرك» لم يخص السيد أندرسن وحده. كان المؤتمر بمجمله غرائبياً بعض الشيء، ولو أنه لم يعد هناك شيء يخص إسرائيل ليس غرائبياً. فقد حضره رئيس إسرائيل، روفين روفلين، شخصياً، وكذلك عشرات الوزراء ونواب الكنيست وممثلون للمؤتمر اليهودي العالمي. وقالوا كلهم أشياء من قبيل أن حركة المقاطعة شيء تافه، لكنه خطير! وقالوا طبعاً إن تلك الحركة هي المظهر الحديث لـ «معاداة السامية»، وهم في هذا يتبعون تصريحات رئيس الوزراء الفرنسي الذي صدرت عنه جملة شهيرة كرّرها في مناسبات عدّة، آخرها هذا الشهر: «مناهضة الصهيونية هي نفسها مناهضة السامية»، وأما كيف فعلى الله، ولن يسعف في شرحها وتصويبها انطلاق كتاب وأساتذة جامعات مختصين بالتاريخ أو بالعلوم السياسية يوضحون له ببيداغوجية صبور خطأ قوله، أو شخصيات يهودية أو حتى إسرائيلية شتى تعترض على هذا الخلط. ومن بين من أراد أن يكون طريفاً، تسيبي ليفني، وزيرة الخارجية السابقة وزعيمة حزب «كاديما»، والضابطة بالأصل في الـ «موساد»، التي «وجدتها»، فأعلنت بسخرية أن الأمر ليس سوى تقليعة: «آخر موضة شائعة أن يكون المرء نباتياً وكارهاً لإسرائيل».

وعرج المجتمعون مراراً وتكراراً على عمر برغوثي بالاسم، وهو أحد مؤسسي لجنة المقاطعة (BNC) التي تشكلت في 2005 عقب توقيع 170 جمعية ومؤسسة فلسطينية على النداء من أجل المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات، فأبدوا إعجابهم بدولتهم التي تحترم حقوق الإنسان والديموقراطية حتى أنها لم تتمكن حتى الآن من إسقاط بطاقة إقامة هذا الشيطان الصغير في القدس، وتبادلوا التهاني لنعمة هذه الخصائص على رغم أذى بعض نتائجها عليهم، وكذلك فعلوا حين توجه أحد المشاركين

الى الرئيس رفلين سائلاً إياه ما إذا كانت حركة «اكسروا الصمت» الإسرائيلية (Breaking the silence) التي تجمع شهادات الجنود والضباط عن ممارساتهم أو عما رأوه أمامهم وتنتشره بلا أسماء، حركة مشروعة، فأجاب بكل تسامح أن النقد ضروري، لكن عليه أن يكون داخلياً (على طريقة «الغسيل الوسخ» الشهيرة)، وشدد رون يارون رئيس تحرير «يديعوت» تلك، على استلزام حركة المقاطعة لتجربة جنوب إفريقيا، قائلاً في آن واحد: لا نريد أن نرى أنفسنا بعد خمس أو عشر سنوات في الموضع الذي وصلت إليه جنوب أفريقيا، مؤكداً بالطبع أنه لا شبه ولا تشبيه بين جنوب أفريقيا وإسرائيل! هكذا سار الإيقاع، وصولاً إلى وزير الاستخبارات، إسرائيل كاتس، الذي أعلن أنه يتعين على إسرائيل تنظيم عمليات «شطب هادفة للمدنيين» الناشطين في حملة المقاطعة (هو التعبير المتعارف عليه للإشارة إلى الاغتيالات)، وأنها سترسل عشرات ضباط الاستخبارات إلى سفاراتها في العالم للتعرف إلى هوية المناضلين في الحملة ورصد حركتهم. قالها أمام سفير الاتحاد الأوروبي والمراسلين الصحافيين المحليين والعالميين، من دون خشية استغراب أو محاسبة.

هناك حملة عالمية تقودها إسرائيل، وسبق لنتانيا هو أن أعلن انطلاقها من على منبر الأمم المتحدة العام الفائت، وهي تهدف للضغط على الحكومات عبر العالم وحضها على اتخاذ إجراءات ضد حملة المقاطعة، تبدأ من اتهامها بأنها تدعو إلى الكراهية وتحفز اللاسامية، مروراً باعتبارها تتسبب باضطراب النشاط الاقتصادي، وانتهاءً بملاحقة مناضليها وإنزال أحكام قاسية بهم، وحتى إصدار قوانين وتعميمات رسمية تحرم الحركة وتجرمها.

جاء ذلك بعد اتساع دوائر نشاط BDS. وكأمثلة، وقع على عريضة تعلن مقاطعة الجامعات الإسرائيلية 342 أستاذاً جامعياً معروفاً في بريطانيا نشرت بيانهم «الغارديان» في تشرين الأول (أكتوبر) الفائت، بعدما نشرت قبلك بأشهر بياناً لفنانين كبار (كين لوش وروجر وليام وغيرهما) يدعو الفنانين العالميين إلى الامتناع عن زيارة إسرائيل وإقامة حفلات فيها. وقد انخرطت في حملة المقاطعة مجالس بلدية وروابط جامعية واسعة ونقابات عمالية كبرى في الولايات المتحدة وكندا وجنوب أفريقيا وعدد من البلدان الأوروبية. وكانت جمعية المعماريين الملكية البريطانية سبقت كل هؤلاء إلى إعلان مقاطعتها المشاريع في إسرائيل. وأخيراً، اضطر مهرجان ثقافي عالمي في مدينة إنغوليم جنوب فرنسا الى إلغاء تعامله مع شركة سوداستريم الإسرائيلية للمياه الغازية التي كانت ترعاه. وسحبت شركات إسرائيلية لها تجارة عالمية مصانعها من الضفة الغربية خشية تعرضها للمقاطعة، كما أنهت شركة أورانج للهاتف النقال تعاقدتها مع شركة اتصالات إسرائيلية للسبب نفسه، وكذلك أعلنت شركة G4S البريطانية - العالمية للأمن أنها ستسحب خلال العامين المقبلين قسماً كبيراً من استثماراتها من إسرائيل، بينما كانت تقدم خدماتها للمستوطنات. هذا إن لم نذكر سحب

استثمارات كنائس عالمية قبل ذلك بسنوات، وقبلها جميعاً، في 2002، نداء كبير أساقفة جنوب أفريقيا ديزموند توتو وصاحب نوبل للسلام... كل ذلك وإن كان لا يهدد، حالياً على الأقل، مصالح إسرائيل قياساً بتقدم تعاملها التجاري في العالم، لكنه يمس صورتها. وإسرائيل تمتلك زهاباً خاصاً عالياً حيال ذلك، وهو هلع تكويني حاضر منذ نشأتها، على رغم قوتها العسكرية والأمنية، ولعله مرتبط بشعورها العميق بأنها كيان تأسس على سلب حقوق شعب آخر لم يُمحَق، وعلى مجموعة من التلقيات. فهل سنشهد مرحلة جديدة تذكّر باغتيالات إسرائيل ممثلي منظمة التحرير في أوروبا في الثمانينات والتسعينات، أم أن وزير الاستخبارات الإسرائيلي ذاك مجرد أبله؟.

الحياة، لندن، 2016/4/3

48. على هامش ذكرى «يوم الأرض»

علي جرادات

أجمع الفلسطينيون، ولا يزالون، في جميع أماكن تواجدهم، وكل فئاتهم العمرية والاجتماعية، وتوجهاتهم الفكرية والسياسية، وانتماءاتهم الحزبية، على اعتبار يوم 30 مارس/ آذار من عام 76، «يوم الأرض» الفلسطينية. ولا عجب. فقد شكل هذا اليوم لحظة انعطاف متميزة في سياق نضال «فلسطيني 48»، لسببين، أولاً لأنه كان يوماً لحسم «جدل» انتمائهم الوطني، ورفضهم مصادرة ما تبقى، وبالتالي، ما صودر، من أرضهم، وإعلان تمسكهم بها، ورفض اقتلاعهم منها. وثانياً، لأن أحداث هذا اليوم كانت فاتحة الانتقال من رد الفعل إلى الفعل، والمبادرة في نضالهم. ففي ذلك اليوم لبت جماهير هذا الجزء من الشعب الفلسطيني دعوة «لجنة الدفاع عن الأرض» إلى الإضراب العام، احتجاجاً على البدء بتنفيذ مخطط «وثيقة كيننج» لتهويد الجليل.

وفيما حاول جيش الكيان وحكومته، آنذاك، كسر الإضراب، أبدت هذه الجماهير استعداداً عالياً للمقاومة والتضحية، عبر المشاركة الواسعة في مظاهرات ضخمة، عمت قرى سخنين ودير حنا وعرابة البطوف والطيبة، وهو ما دفع هذا الجيش الباغي لتفجير حقه الصهيووني الأسود، وتصيد قمعه للمتظاهرين، ما أسفر عن استشهاد ستة مواطنين، وجرح العشرات، واعتقال المئات. هنا، تحولت المظاهرات إلى هبة شعبية شاملة وعارمة لإسقاط مخطط «كيننج». كان ذلك هو الهدف المباشر لتلك الهبة، لكنها في الأبعد وغير المباشر، عبرت عن تجذر، وبقظة، وارتقاء، وعي فلسطيني 48، بهويتهم الوطنية والقومية، وعن قناعتهم بحقيقة أن موضوع الأرض والسيطرة والسيادة عليها هو محور الصراع، وبحقيقة أن البعد القومي هو جوهره.

أما الدلالات الأعمق، والأكثر أهمية، فحملها ارتقاء شرارات تلك الهبة إلى «حريق» عمّ كامل «سهل» الفلسطينيين، وعكس تشبثهم بأرضهم، واستعدادهم لمواصلة النضال لأجل الدفاع عنها، والصمود عليها، واستعادتها، والعودة إليها، كوطن ومصدر رزق معاً.

وهو ما دفع الأحزاب الصهيونية، وحكومة الكيان، في حينه، لإعادة النظر في برامجها، ووقف تنفيذ إجراءات مخطط «كيننغ»، وقد عبر الأخير نفسه، عن ذلك، حيث قال: «إن نجاح الإضراب نجاحاً تاماً في القطاع العربي، هو حقيقة يجب تدارسها وقبولها كمعطيات، ونقطة انطلاق لكل بحث في الموضوع». هذا، علماً بأن رائحة وثيقته العنصرية لم تُفح، بالكامل، في 1 / 3 / 1976، بل في شهر سبتمبر/أيلول من العام ذاته، حين كشفت صحيفة «عَلْ همشمار» الصهيونية، عن أن «كيننغ» لم يقترح سلب الأرض، فقط، بل، اقترح، أيضاً، اتخاذ إجراءات سياسية واقتصادية واجتماعية وتعليمية فاشية لمعاملة «فلسطينيي 48»، وعن أنه أقر بفشل السياسة «الإسرائيلية» في دمجهم، ورأى أن المعركة الديموغرافية هي «قوة محرّكة، بين العرب واليهود، وأن تزايد العرب السكاني، وتكاثرهم، في الجليل يحمل في طياته خطراً على سيطرتنا على المنطقة».

بالمقابل، لخص ماير فلنر، أمين عام الحزب الشيوعي «الإسرائيلي»، آنذاك، عظمة هبة «يوم الأرض» بالقول: «إن نضال الجماهير العربية، منذ سنين طويلة ضد سياسة التمييز والقمع القومي، قد وصل إلى ذروته في العام 1976». وهذا صحيح، فبتلك الهبة، المعمدة بالدم، والخالدة خلود الزيتون النامي بين مفاصل صخر جبال فلسطين، جرف فلسطينيو 48، إلى غير رجعة، كل الوعي الزائف عن إمكان التعايش بين المواطن والمستوطن، وبين المستعمر والمستعمر، وعن إمكان تذويب الهوية الوطنية والقومية الفلسطينية في إطار كيان استيطاني عنصري إقصائي إحلالي، من مقتضيات وجوده وأهدافه العدوان والتوسع، وبالتالي، توليد، وتجديد، مقاومته.

فها هم فلسطينيو 48، (مثلاً)، بعد 68 عاماً من مساعي «الأسرلة» يقاومون، ويحبطون، تنفيذ مخطط «برافر» لتهويد النقب، ويتحدون، في قرية العراقيب، باستمرار الصمود، ومثابرة إعادة البناء. أما المستوطن اليهودي، فيسكنه خوف دائم على مشروع المغامرة الكبرى المتمثلة بـ«دولة اليهود» على «أرض الميعاد»، ومن انكشاف كذبة أن هذه الأرض هي بلا شعب. هذا ناهيك عن رعبه من فتى، أو فتاة، يتخيل أن بيده، أو بيدها، سكيناً.

هذا يعني أن العزيمة ذاتها، والإرادة ذاتها، والشجاعة ذاتها، (وإن اختلفت أهدافها المباشرة)، التي أسقطت مخطط «كيننغ»، سوف تسقط مخطط «برافر». فأهل سخنين وعرابية ودير حنا وكفر كنا والطيبة والنقب ومدن ساحل فلسطين وناصرية البشارة، ما زالوا صامدين على أرضهم، أرض فلسطين، التي طالما لفظت مستعمرين وغزاة كثر، جاسوا في ترابها عبثاً، وفي النهاية جروا أذيال

خبيثهم ومضوا. أما سوائب المستوطنين اليهود التي يطلقها، اليوم، المهوسون بأساطير التلمود، وتعاليم جابوتنسكي، فهم لا يعدون سوى طارئٍ ينتظرون قراراً بانتهاء المهمة التاريخية للاستيطان، بانتهاء المصلحة الاستعمارية في هذه المنطقة، أو بالاتكاء على بديل آخر غير مكلف، «فالزراع والحصاد ليست عادة نسل المرابين والصيافة والصاغة، إنهم مكرهون على هذه الأرض، ويقولون دائماً محمد يزرع».

هذا يعني، أنه لئن كانت الأرض هي جذر الصراع القائم على الارتباط الروحي بين الإنسان والتراب والعرق، وهي كذلك بامتياز، فإن الغلبة في نهاية المطاف، تقدم الأمر أو تأخر، هي للسواعد التي تدق الفؤوس، وليس لمن يحولونها إلى قاعدة للصواريخ، ولمن ينشدون الحياة، وليس للباحثين عن الموت لهم، ولكل «أغيارهم». فلو قدر لنا أن نسأل «إسرائيل كيننغ» بعد أربعين عاماً عن العفريت الذي أخرجه، بوثيقته، من القمم، ترى ماذا سيجيب الآن وهنا؟

نجزم أنه سيردد ما قاله المستشار الأمني الصهيوني شموييل توليدانو، في تعليقه على هبة «يوم الأرض»: «هؤلاء العرب الذين عاشوا بيننا، وكنا نريدهم حطابين وسقائي ماء، لم يعودوا كذلك بل أثبتوا أنهم عرب وفلسطينيون أيضاً». ولو أن هذا الصهيوني الاستعلائي ظل حياً لمات غيضاً، حين يعلم أن الذين حسموا، في يوم الأرض، جدل الهوية والانتماء للشعب الفلسطيني، باتوا، اليوم، مليوناً ونصف المليون، ويلعبون، من موقع الشريك، لا المساند، دوراً مركزياً في النضال الوطني الأشمل.

الخليج، الشارقة، 2016/4/3

49. كاريكاتير:



الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/4/2